اتجاهات الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في ضوء المنهجية البحثية وأولويات البحث المقترحة بالقسم

إعداد

أ. تركي بن ناصر الخريش

طالب ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس،

كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

د. أماني عبدالله بن جوير

أستاذ تقنيات التعليم المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

اتجاهات الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في ضوء المنهجية البحثية وأولويات البحث المقترحة بالقسم

تركي بن ناصر الخريش، أماني عبدالله بن جوير

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

البريد الالكتروني: A.binjwair@psau.edu.sa & Turki.ksa71@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في ضوء المنهجية البحثية وأولويات البحث المقترحة بالقسم من حيث مجالات البحث، ومنهج البحث، ونوع المنهج المستخدم، والعينة، ومن حيث حجم العينة، ونوع العينة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث منهج التحليل الببليومتري حيث قام بتحليل 45 رسالة كعينة طبقية من رسائل الماجستير المنجزة في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز قسم المناهج وطرق التدريس في الفترة من عام2020 إلى عام 2023؛ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها من حيث الأولوية في مجال البحث أن (33.3%) من الرسائل اهتمت بدراسة تقنيات التعلم وهي أعلى نسبة، وتلتها طرق واستراتيجيات التدريس بنسبة 24.4% . اما من حيث منهج الدراسة كانت الرسائل التي استخدمت المنهج التجريبي (40%)، والتي استخدمت المنهج الوصفي بنسبة (35.6%)، ومن حيث نوع المنهج كانت أعلى نسبة استخدام الرسائل المنهج الكمي بنسبة بلغت (93.3%)، بينما الدراسات التي اتبعت المنهج المختلط بلغت (6.7%)، ومن حيث عينة البحث كانت نسبة الطالبات (31.1%)، والمعلمون بنسبة (6.7%). أما من حيث حجم العينة بلغت الدراسات ذات الحجم المناسب اعلى نسبة بـ (82.9%). كما جاءت النسب من حيث نوع العينة للعينة العشوائية بنسبة (57.8%)، أما من حيث العمر الزمني للعينة فكانت نسبة (33.3%) من الرسائل ما بين (20-40 سنة)، ومن حيث المرحلة التعليمية جاءت المراحل الأخرى أعلى نسبة بنسبة (33.3%)، وأخيراً من حيث أداة الدراسة في الرسائل جاء الاستبيان كأداة بأعلى نسبة بلغت (28.9%). وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الباحثين من طلبة الدراسات العليا بالمناهج المختلفة في البحث وتنويع أدوات جمع البيانات وطرق التحليل الإحصائي.

الكلمات المفتاحية: توجهات الأبحاث، أبحاث المناهج وطرق التدريس، تحليل ببليومتري.

Scientific Theses Trends in the Department of Curriculum and Instruction at prince Sattam Bin Abdulaziz University in the light of the Research Methodology and Research Priorities Proposed in the Department

Turki Nasser Al-Kharish, Amani Abdullah Bin Jwair

Department of Curriculum and Teaching Methods, College of Education, Prince Sattam bin Abdulaziz University

Email: Turki.ksa71@gmail.com & A.binjwair@psau.edu.sa

Abstract:

This study was conducted to identify the research trends in the Department of Curriculum and Instruction at Prince Sattam bin Abdulaziz University, Based on the research methodology and proposed research priorities within the department. The study aimed to explore research areas, research methodology, type of methodology used, sample characteristics, sample size, sample type, time frame of the sample, educational stages, and research instrument. To achieve the study's objectives, the researcher utilized the bibliometric analysis method and analyzed 45 master's dissertations completed in the Department of Curriculum and Instruction at Prince Sattam bin Abdulaziz University from 2020 to 2023. The study reached several results, with the most important findings in terms of research priorities indicating that 33.3% of the dissertations focused on studying learning techniques, which was the highest percentage. This was followed by teaching methods and strategies at 24.4%. Regarding the research methodology employed, 40% of the dissertations used the experimental approach, while 35.6% utilized the descriptive approach. In terms of the research design, the highest percentage (93.3%) utilized quantitative methods, whereas 6.7% followed a mixed-methods approach. As for the research sample, 31.1% consisted of students, while teachers accounted for 6.7%. In terms of sample size, studies with an appropriate sample size represented the highest percentage at 82.9%. The distribution of sample types showed that 57.8% employed random sampling. Regarding the temporal age of the sample, 33.3% of the dissertations focused on individuals aged between 20 and 40 years. Regarding educational stages, other stages accounted for the highest percentage at 33.3%. Finally, concerning the research instrument used in the dissertations, the questionnaire was the most employed .The study recommended that researchers, particularly graduate students, should pay attention to different research methodologies and diversify data collection tools and explore various statistical analysis methods.

Keywords: Research trends, Curriculum and teaching methods, Bibliometric analysis)

مقدمة:

يتميز العصر الحالي بفتح آفاق جديدة في الفكر والثقافة، ويشهد تقدمًا علميًا وتكنولوجيًا لا مثيل له. ويتضمن هذا التقدم زيادة هائلة في الإنتاج البحثي، حيث يقوم أعضاء الهيئة التعليمية والطلاب في المؤسسات التعليمية بإجراء دراسات وأبحاث متعددة. وتحتل الأطروحات والرسائل الجامعية مكانة بارزة وهامة في ميدان البحث العلمي ، لذلك تسعى الجامعات جاهدة لضمان أن تكون نتائج هذه الأبحاث متميزة على الصعيدين العالمي والمحلي.

ومن ثم، تعمل الجامعات السعودية بجد على تحسين جودة البحث العلمي والرسائل الجامعية، إذ تعد هذه الأطروحات مساهمة قيمة في تطوير المعرفة. ومع ذلك، فإن التحسين المستمر وتحقيق الجودة الشاملة لا يمكن تحقيقهما إلا من خلال مراجعة دقيقة وتقييم مستمر للرسائل الجامعية والأبحاث العلمية. وتجدر الإشارة إلى أن الرسائل الجامعية تمثل جهودًا بشرية، وفي سياق أي جهد بشري، يمكن أن تحدث أخطاء أو انحرافات أو تغيرات تتطلب التحسين والتطوير المستمر. إن السعي نحو التحسين المستمر والبحث عن الأفضل هو جزء أساسي من عملية البحث والتعلم (الخطيب، 2018).

ورغم حرص المشرفين على تطوير الرسائل الجامعية والمشاريع البحثية للطلاب، إلا أنه من الطبيعي وجود بعض الملاحظات المتعلقة بمكونات الرسائل العلمية أو الأطروحات البحثية. يمكن أن تتعلق هذه الملاحظات بمجالات مختلفة مثل التحليل الإحصائي، وصدق الأدوات وثباتها، والأخطاء الإملائية أو اللغوية، وجوانب تتعلق بالدراسات السابقة أو الإطار النظري (سيد،2022).

تتجه الجامعات السعودية نحو تحسين مستوى البحوث والرسائل العلمية التي تخرج منها، حيث يُعَدُّ نظام مجلس التعليم العالي والجامعات السعوديّة من بين أهدافها الرئيسية تقديم مساهمات علمية مميزة وتطبيقية على مستوى عالٍ. وبالتالي، يتعين على الباحثين والأكاديميين العمل على مراجعة وتحسين أبحاثهم وأطروحاتهم باستمرار من أجل تعزيز جودة البحث العلمي والمساهمة الفعّالة في ميدانات التعليم والبحث (سالم والبشر ،2005).

ويُعَدُّ قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من الأقسام الرائدة التي تمنح درجات علمية مرموقة في مجال التعليم. ويشكل برنامج ماجستير الآداب في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس جزءًا هامًا من هذا التطور العلمي. يتطلب حصول الطلاب على درجة الماجستير في هذا التخصص إجراء بحث علمي يسهم في إثراء المعرفة التربوية ويضيف إلى البحث العلمي في هذا المجال. كما تشير الأبحاث التي تجريها الجامعات إلى أهمية كبيرة للمجتمع التعليمي والبحثي، حيث يمكن أن تسهم هذه الأبحاث في تطوير التعليم وتحسينه. لذا، يُعَدُّ توجيه الاهتمام نحو نتائج البحوث الجامعية والاستفادة منها أمرًا ضروريًا لتحقيق التقدم والتطوير في هذا الميدان.

مشكلة البحث:

يواجه الباحثون في مجال المناهج وطرق التدريس، بوجه عام، وطلبة الدراسات العليا، بوجه خاص، تحديًا كبيرًا يتمثل في عدم توفر قاعدة بيانات تسجل الموضوعات والمجالات التي تمت معالجتها أو دراستها في الرسائل العلمية خلال فترة زمنية معينة. وهذا الأمر

يمكن أن يؤدي إلى تشتت الجهود بين الباحثين الذين قد يعملون على مواضيع متشابهة بنفس الأساليب والمناهج العلمية.

وتعتبر الدراسات التحليلية للمناهج الرئيسة المستخدمة في الرسائل العلمية أمرًا ذا أهمية كبيرة في مجال مناهج البحث العلمي لطرق التدريس. إذ تهدف هذه الدراسات إلى تحديد المناهج العلمية والمجالات أو الموضوعات التي تمت دراستها في الرسائل العلمية، والمعلومات المتاحة بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

على الرغم من تعدد الدراسات وتنوعها التي تناولت تحليل وتقويم رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال المناهج وطرق التدريس، إلا أن هذا المجال لا يزال متجددًا ويحتاج إلى المزيد من الأبحاث لاستكمال الفهم الدقيق لهذا الإنتاج العلمي. لذا، توصي الدراسات السابقة كدراسة كلاً من (المهايرة،٢٠٢٢؛ الحارث،٢٠١٩) بإجراء المزيد من البحوث لفهم طبيعة هذا الإنتاج العلمي والفكري في مجال المناهج وطرق التدريس والفهم الدقيق للفجوات والمشكلات التي قد تظهر بعد تحليل بحوث ورسائل الماجستير التي تمت دراستها سابقًا. وهذا يمكن أن يساعد في توجيه الباحثين وطلاب الدراسات العليا إلى مجالات البحث التي تحتاج إلى اهتمام أكبر وملء تلك الفجوات.

لذلك، تبدو الحاجة ماسة إلى معرفة اتجاهات البحوث بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. وذلك في ظل تزايد أعداد الباحثين المسجلين في برامج الدراسات العليا بالقسم. يجب توفير قاعدة بيانات أولية تساعد الطلاب وجميع المهتمين بالبحث في هذا المجال على تحديد الموضوعات والمجالات التي لم تحظ بمزيد من الدراسة. وتغطي جوانب القصور والمشاكل التي قد تظهر بعد تحليل بحوث ورسائل الماجستير التي تم إجازتها سابقًا. بناءً على ما سبق ، تتمثل مشكلة الدراسة الحالية فى لإجابة على السؤال الرئيسي: ما هي اتجاهات البحوث العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في ضوء المنهجية البحثية وأولويات البحث المقترحة بالقسم؟

أسئلة البحث:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس: **ما اتجاهات الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في ضوء المنهجية البحثية وأولويات البحث المقترحة بالقسم؟** ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

1- ما توجهات رسائل الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من حيث تصنيف مجالات الأولويات البحثية المقترحة بالقسم؟

2- ما التوجهات المنهجية لرسائل الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج ومن حيث المنهج، العينة (حجمها، نوع اختيارها)، أدوات الدراسة؟

أهداف البحث:

لكل دراسة من الدراسات غاية وهدف تسعى لتحقيقه ومن خلال اقتراحنا للموضوع وتصورنا لطبيعة المشكلة أردنا تحديد أهداف الدراسة فيما يلي:

1. الكشف عن اتجاهات الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في ضوء أولويات البحث المقترحة بالقسم.
2. التعرف على التوجهات المنهجية لرسائل الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج ومن حيث المنهج، العينة (حجمها، نوع اختيارها)، أدوات الدراسة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تبرز أهمية الدراسة في تناولها أحد المواضيع المهمة وهو اتجاهات الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في ضوء المنهجية البحثية وأولويات البحث المقترحة بالقسم.

2. تعد الدراسة الحالية بالغة الأهمية لأنها تستكشف اتجاهات الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في ضوء المنهجية البحثية وأولويات البحث المقترحة بالقسم.

3. تعد الدراسة الحالية محاولة لدعم اتجاهات الرسائل العلمية بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في ضوء المنهجية البحثية وأولويات البحث المقترحة بالقسم.
4. قد تسهم هذه الدراسة الحالية في تقويم وتطوير مسيرة بحوث الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس من خلال توضيح الجوانب التي تحتاج إلى مزيد عناية من الباحثين؛ مما يساعد فيعلى رسم خريطة بحثية للدراسات، والبحوث المستقبلية في المناهج وطرق التدريس.
5. تبرز أهمية الدراسة من توصية العديد من الدراسات السابقة حول ضرورة أهمية الحاجة المستمرة لتحليل وتقويم البحوث التربوية في مجال المناهج وطرق التدريس كدراسة كلا من (سيد، 2022؛ بن طالب، 2020).

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على تحليل الإنتاج العلمي المتمثل في بحوث ورسائل برنامج ماجستير الآداب في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس، كما يقتصر تحليل المنهجية البحثية على تحليل (منهج البحث، عينة البحث، الأدوات المستخدمة، المرحلة الدراسية، وتاريخ إصدار البحث)

الحدود المكانية: كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

الحدود الزمانية: الفترة (2020 - 2023 م).

مصطلحات البحث:

اتجاهات البحث التربوي:

عرف سالم والبشر (2005) اتجاهات البحث التربوي بأنها "النواحي التي يركز عليها العقل ويصوب إليها التفكير وتكون محور اهتمام وضع خطة البحث" (267). **ويعرفها الباحث إجرائياً:** بأنه تركيز البحوث نحو الاهتمام على مجالات أكاديمية معينة أو ميلها لتطبيق منهجية بحثية محددة وما يتبعها من اختيار طريقة أخذ العينة أو تفضيل لأداة بحثية بعينها.

رسائل الماجستير:

يعرفها عبدالله (2006) بأنها البحث الذي يقوم بإعداده طالب الدراسات العليا في موضوع تخصصه، ويستلزم لإجازتها أن يكون قد نال الدرجة الجامعية الأولى، واجتاز السنة التمهيدية للماجستير ويتم مناقشتها علنا من خلال لجنة للحكم والتقييم. **ويعرفها الباحث إجرائياً:** بأنها الأطروحات والرسائل العلمية التي اجرها طلاب الماجستير برنامج ماجستير الآداب في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من عام ١٤٣٩-١٤٤٤هـ، وتحت إشراف علمي، ملتزمة تلك الرسائل بمعايير الكتابة العلمية، وتم إجازتها بعد تحكيمها ثم مناقشتها.

اتجاهات الرسائل العلمية:

عرف نوح (2012) اتجاهات الرسائل العلمية بأنها "مجموعة العناصر التي يراعيها طلاب الدراسات العليا من الجنسين عند إعداد رسائلهم الجامعية سواء تتعلق بالباحث، أم تتعلق بالمنهجية البحثية". (263).كما عرفت المعثم (2008)بأنها "ميل الأبحاث نحو التركيز على نوع من أنواع مناهج البحث، أو المجتمعات المستهدفة، أو طرق المعاينة، أو أدوات البحث " (24).
ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: ميول الباحثين لاستخدام منهجية معينة للبحث واختيار الإجراءات المتعلقة باختيار عينة البحث وأدواته في ضوء هذه المنهجية.

الإطار النظري:

الأبحاث التربوية:

تلعب الأبحاث التربوية دورًا حاسمًا في تطوير مناهج التعليم وتصميم استراتيجيات التدريس الفعالة. حيث أنها توفر للمعلمين والمدرسين والمسؤولين التربويين الأدلة اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على أحدث الاكتشافات والأبحاث في ميدان التعليم.

تعريف الأبحاث التربوية:

تعرف الأبحاث التربوية بأنها " جميع الأعمال التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس، سواء كانوا مؤلفين لها، محققين، مترجمين محكمين، أو نُشرت بأي شكل آخر" (البنيان والبلوى، 2002، ص 680). كما يعرفها انطوان " بأنها دراسات وأبحاث تُعد من قبل طلاب الدراسات العليا كجزء من متطلبات الحصول على الدرجات العليا مثل الدبلوم، الماجستير، أو الدكتوراه.

تهدف هذه الأبحاث إلى توفير تدريب عملي للطلاب في مجال البحث، بناءً على أسس علمية قوية" (انطوان، 1994، ص 101).

تصنيف الأبحاث التربوية:

تُصنف الأبحاث التربوية إلى عدة تصنيفات استنادًا إلى العديد من العوامل والمعايير. فيما يلي تصنيف للأبحاث التربوية بناءً على أهم العوامل:

أولًا: تصنيف الأبحاث التربوية في ضوء الهدف منها:

1- **الأبحاث الأساسية**: تهدف هذه الأبحاث إلى توسيع المعرفة العلمية واكتشاف مفاهيم ونظريات جديدة دون النظر في تطبيقاتها العملية. يهتم الباحثون بفهم المبادئ والقوانين الأساسية في مجال التعليم.
2- **الأبحاث التطبيقية**: تستهدف هذه الأبحاث تطبيق المفاهيم والنظريات العلمية في حل مشكلات تعليمية محددة. تسعى للوصول إلى نتائج قابلة للتطبيق في سياق التعليم الحقيقي.

ثانيًا: توصيف البحث التربوي في ضوء المنهج المتبع:

- ✓ **الأبحاث التاريخية**: تستند إلى دراسة الماضي وتحليله لفهم تطور النظم التعليمية وتأثيرها على المجتمع.
- ✓ **الأبحاث الوصفية**: تعتمد على تصوير ووصف الظواهر والممارسات التعليمية في الوقت الحالي دون التركيز على التفسير.
- ✓ **الأبحاث التجريبية**: تهدف إلى اختبار فعالية استراتيجيات تعليمية معينة وتقييمها من خلال تجارب وتحليل البيانات.

ثالثًا: تصنيف الأبحاث التربوية وفق الغرض من البحث:

- **الأبحاث الأكاديمية**: هذه الأبحاث تُجرى بواسطة الطلاب الذين يسعون للحصول على درجات عليا مثل الماجستير والدكتوراه. تتطلب دراسات متعمقة وتحليلًا دقيقًا.
- **أبحاث الترقية المهنية الجامعية**: يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والباحثون في المراكز البحثية. تستند إلى تخصصاتهم العلمية وتستهدف حل مشكلات بحثية محددة وتسهم في التطور الأكاديمي والمهني.

ويتم نشر هذه الأبحاث في المؤتمرات والندوات العلمية التي تعتمد فيها معايير النشر العلمي المطابقة للمجلات العلمية (عطية، ٢٠٠٩، ص ٩٨).

خصائص البحث التربوي:

يتميز البحث التربوي بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن أنواع أخرى من البحوث. حيث يسعى الباحث التربوي إلى فهم وتحليل التحديات والمشكلات التي تواجه المجال التربوي، وتطوير الحلول العلمية لهذه المشكلات. وفيما يلى سنتناول خصائص البحث التربوي:

1. **المنهجية المنظمة**: يتبع البحث التربوي منهجية منظمة تتضمن بدايةً وضع سؤال بحثي في عقل الباحث، وصياغته بشكل دقيق وواضح باستخدام مصطلحات محددة. يتم تطوير خطة بحثية توجه الجهود نحو الوصول إلى حلاً للمشكلة المطروحة.
2. **معالجة المشكلة**: يتعامل البحث مع مشكلة أساسية من خلال تقسيمها إلى مشكلات فرعية. يُفترض أن حلول هذه المشكلات الفرعية ستؤدي إلى حلاً للمشكلة الرئيسية.
3. **استخدام الفرضيات**: يحدد البحث الفرضيات المبنية على افتراضات بحثية واضحة توجه الجهود نحو تحقيق الأهداف البحثية.
4. **التعامل مع الحقائق والمعاني**: يقوم البحث بجمع معلومات حول واقع المشكلة المدروسة بطرق مختلفة، ولكنه لا يقتصر على جمع الحقائق بل يهدف إلى استخلاص معانٍ وتفسيرات جديدة تُضاف إلى المعرفة العلمية.
5. **الدورية والتطور**: يتجدد البحث التربوي باستمرار، حيث يمكن أن تنجم من نتائج بحث مشكلة جديدة تستدعي مزيدًا من البحث والاستقصاء.
6. **إمكانية التحقق والتعميم**: تعتبر النتائج التي يتوصل إليها البحث قابلة للمراقبة والتحقق تجريبياً، ويمكن تعميمها على نطاق أوسع من المجال الذي أجري فيه البحث.
7. **صفات الباحث**: الباحث التربوي يحتاج إلى صفات مثل الصبر، والمثابرة، وحب البحث والتقصي، والموضوعية في التعامل مع البيانات والنتائج، بالإضافة إلى الأمانة وعدم التشهير بأعمال الآخرين.

هذه الصفات تجعل الباحث قادرًا على تنفيذ البحث التربوي بطريقة دقيقة وعلمية، مما يسهم في إثراء المعرفة في مجال التربية وتطويرها بشكل مستمر. (عودة وملكاوي، 1413هـ، ص17-19)

أهداف البحث التربوي:

يهدف البحث التربوي، بصفة عامة، إلى تطوير الواقع التربوي والتعليمي لجعله متلائمًا مع متغيرات العصر. كما يلعب دورًا حاسمًا في تحديث المجتمع وتقدمه، من خلال تحليل الظروف والتحديات التي يواجهها وتقديم حلول علمية لتلك التحديات. ومن بين الأهداف الرئيسية للبحث التربوي نجد ما يلي:

- **الاستكشاف**: يهدف البحث التربوي إلى اكتشاف المعرفة الجديدة واستخدامها لتطوير العملية التعليمية ورسم سياسات تربوية أفضل. يُسهم البحث في تعميق فهمنا للجوانب المختلفة للعملية التربوية ويقدم بدائل تساعد على تحسينها (بركات، ١٩٨٤، ص ٢٧).
- **الوصف والتفسير**: يعمل البحث التربوي على وصف الظواهر والمشكلات التعليمية ومن ثم تفسيرها بغية فهمها والبحث عن حلول لهذه المشكلات. يُساهم البحث في تطوير النظريات والأفكار العلمية التي تسهم في فهم تلك الظواهر.
- **التنبؤ**: البحث التربوي يُركز على التنبؤ بالتحديات والظروف التعليمية المستقبلية. يساعد البحث في تجهيزنا بأفكار واستراتيجيات تسهم في التأقلم مع المتغيرات المستقبلية وضمان استمرارية التطوير التربوي.

- **التأثير والتطبيق**: النتائج البحثية تُستخدم كأداة أساسية للتغيير والتحسين في مجالات التعليم والتربية. يهدف البحث إلى ترجمة النتائج إلى تحسينات عملية وسياسات تربوية تسهم في تطوير المجتمع. (السيد، ٢٠١٣،ص ٤٠)
- **تطوير النظرية والفلسفة التربوية**: البحث يسعى إلى تحسين وتطوير النظريات والأفكار التربوية الحالية، ويشجع على إيجاد نظريات جديدة أو فلسفة تربوية تكون أكثر صدقًا واكتمالًا. يهدف البحث إلى مساهمة بفهم أعمق لأهمية التربية ودورها في تطوير المجتمع. (سعد، ٢٠٠٨، ص٣٣٠).
- **العلاقة المتبادلة بين التعليم والمجتمع**: يُلقي البحث التربوي الضوء على العلاقة التناغمية بين التعليم والمجتمع. يفهم البحث أن التعليم يعكس احتياجات وقيم المجتمع ويعمل على تشكيلها.
- **الكشف عن الحقائق والحلول**: يسعى البحث التربوي لاكتشاف الحقائق والمعرفة الجديدة، ومن ثم تقديم حلول وبدائل تُسهم في فهم ومعالجة المشكلات التعليمية والتربوية.
- **تطوير النظام التعليمي**: البحث يهدف إلى تحليل وتقييم النظام التعليمي الحالي، وتحديد نقاط القوة والضعف به، واقتراح تحسينات تساهم في تطويره وتحسين أدائه.
- **حل المشكلات التربوية**: البحث يُعنى بمعالجة وحل المشكلات التعليمية والتربوية التي تواجه النظام التعليمي. يسعى إلى تقديم أفكار واقتراحات عملية للتغلب على تلك المشكلات.
- **تطوير صيغ التعليم**: يهدف البحث إلى ابتكار وتطوير أساليب وصيغ تعليمية جديدة تعكس تقدم المعرفة وتلبي احتياج(السيد، ٢٠١٣، ص ٤١).

أهمية البحث التربوي:

- **مساعدة صناع القرار**: يلعب البحث التربوي دورًا حيويًا في توضيح وتحليل المشكلات التربوية وتحديدها بشكل دقيق، مما يمكن صناع القرار من وضع استراتيجيات وخطط للتغلب عليها.
- **تلبية متطلبات التنمية**: يسهم البحث في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تقديم حلاول مبتكرة لتحسين النظم التعليمية والتربوية.
- **تطوير الإدارة التربوية**: يساعد البحث على تطوير أساليب إدارة المؤسسات التعليمية واستخدام التقنيات التربوية بفعالية.
- **تحسين طرق التعليم والتعلم**: يتيح البحث التربوي تطوير أساليب التعليم والتعلم وفقًا للاتجاهات التربوية الحديثة، مما يحسن جودة التعليم. (عزب، 2013).

تحديات البحث التربوي:

يري (سالم و البشر ،2005) بأن البحث التربوي يواجه مجموعة من التحديات الأساسية، يمكن إجمالها فيما يلي:

- **تجاوز العزلة الاجتماعية**: يتعين على البحث التربوي تجاوز عزلته والتفاعل مع احتياجات ومتطلبات المجتمع بشكل شفاف. يجب توجيه البحث لتلبية احتياجات المجتمع بشكل أفضل وتحسين العملية التربوية.
- **بناء شبكات الاتصال**: البحث التربوي يستدعي بناء شبكات اتصال قوية بين الباحثين والجماعات البحثية المختلفة. هذا يعزز التعاون وتبادل المعرفة بين الأشخاص والمؤسسات.
- **استثمار المنح البحثية بشكل فعال**: توجيه الموارد المالية للبحث التربوي بشفافية وكفاءة لإدارة المراكز البحثية.
- **نشر النتائج**: من أجل تحقيق الأثر الفعّال، يجب نشر نتائج البحث التربوي بشكل واضح ومفهوم للعامة وللمختصين على حد سواء.
- **مشاركة المعلمين في البحث**: يعتبر تحديًا حاسمًا تفعيل دور المعلمين في البحث التربوي. ينبغي دمج ملاحظاتهم وخبراتهم في عملية البحث لتحقيق تطوير شامل للنظام التعليمي.

بهذه الطريقة، يمكن للبحث التربوي تحقيق أهدافه بفعالية ومساهمة فعّالة في تحسين التعليم والتربية.

المحور الثاني: توجهات وأولويات الرسائل العلمية:

تشهد توجهات وأولويات الرسائل العلمية في مجال التعليم والبحث التربوي تطورات مستمرة تعكس تغيرات احتياجات المجتمع والتحديات التي تواجه النظام التعليمي. ويؤدي الاهتمام المتزايد بهذا المجال دورًا حيويًا في تحسين جودة التعليم وتنمية المجتمعات.

إن فهم توجهات وأولويات البحث التربوي يساهم في توجيه جهود الباحثين نحو مجالات تحمل قيمة علمية واجتماعية ملموسة . ويسهم هذا الفهم في تحسين السياسات التعليمية وتوجيه الاستثمار في البحث و الانتباه نحو المشكلات والتحديات الحالية والمستقبلية في مجال التعليم. وفي هذا السياق سنتناول هذه التوجهات والأولويات بمزيد من التفصيل فيما يلي:

مفهوم التوجهات :

مفهوم التوجهات في البحث التربوي "يشير إلى عملية تحديد مسار أو اتجاه يسلكه الباحث أو المجتمع البحثي في مجال دراسات التعليم والتربية" . هذه التوجهات تعبر عن الاتجاهات والميول التي يتجه إليها الباحثون أو تلك التي يعتبرونها هامة وملحة للبحث واستكشافها (المعثم، ١٤٢٩هـ، ص ٢٣).

التوجهات البحثية في المناهج وطرق التدريس:

التوجهات البحثية في مجال المناهج وطرق التدريس تمثل الجوانب التي يتركز عليها اهتمام الباحثين وتصبح محورًا أساسيًا في وضع خطط بحثهم. ويمكن تعريفها من خلال عدة مفاهيم:

ويعرفها سالم والبشر (2005): بأنها تمثل النواحي التي يركز عليها العقل ويتجه إليها التفكير أثناء وضع خطة البحث. ويصفها النوح (2012): بأنها مجموعة من العناصر التي يأخذها الباحثون في اعتبارهم أثناء إعداد أبحاثهم، سواء كانت متعلقة بالباحث نفسه أو بالمنهجية البحثية المستخدمة. كما يشير الأسطل (2015): بأنها تشمل ميل البحوث في مجال المناهج وطرق التدريس نحو التركيز على مجالات بحثية معينة، حيث يختار الباحث تلك المجالات والمواضيع التي يرغب في دراستها والتركيز عليها.

ويعرفها الباحث بأنها "اهتمامات متنوعة للباحثين بشأن مجالات المناهج وطرق التدريس، وقد تشمل تفضيلهم لتطبيق منهجيات بحثية محددة واختيار طرق أخذ العينات والأدوات البحثية المناسبة." ولكن هناك تحديات تؤثر على التقدم في مجال البحث التربوي، ويشير بعض الباحثين إلى وجود اتجاهات سلبية أو ضعيفة في هذا السياق. وتشمل هذه التحديات: (عودة و مكاوي ،1413هـ، ص 30-31))

- ❖ توجه الباحثين في مراحل الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) نحو دراسة مشكلات ثانوية أو هامشية من أجل استيفاء متطلبات الدراسة، دون توجيه اهتمامهم نحو المشكلات الحقيقية والمهمة في الميدان التربوي.
- ❖ تركيز أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على إجراء البحوث من أجل الترقية الأكاديمية دون الالتفات بشكل جاد إلى التحديات والمشكلات الفعلية في الميدان التعليمي.
- ❖ اتساع الفجوة بين الباحثين والمتخصصين في ميدان التعليم، مما يؤدي إلى عدم انتشار نتائج البحوث بشكل فعال وعدم استفادة الجمهور المهتم بالتعليم من هذه الأبحاث.
- ❖ وجود ضعف في البحوث النشرة أو في التصميم البحثي أو في تحليل البيانات، مما يؤثر على جودة البحوث وقيمتها العلمية.
- ❖ تعارض نتائج البحوث مع توجهات واحتياجات الجهات المسؤولة عن اتخاذ القرارات في مجال التعليم، مما يجعل من الصعب تطبيق تلك النتائج على أرض الواقع.

لذلك، من المهم أن يعتني الباحثون بتوجيه جهودهم نحو مجالات البحث التربوي التي تحمل قيمة حقيقية وتلبي احتياجات الميدان التعليمي. ويجب تعزيز التواصل بين الباحثين والمهتمين بالتعليم لضمان توجيه البحوث نحو المسائل الأكثر أهمية وتطبيق النتائج بشكل فعال لتحسين جودة التعليم والتعلم. وتختلف توجهات الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس بناءً على اهتماماتهم الخاصة داخل هذا التخصص. وهناك آراء متباينة بين متخصصي المناهج وطرق التدريس حول كيفية تصنيف هذه التوجهات. بعضهم يصنفها استنادًا إلى مكونات المنهج الستة، بينما يصنف آخرون بناءً على المجالات الفرعية داخل المجال العام. وهناك من يركز على جوانب معينة من العملية التعليمية مثل إعداد المعلمين وتدريبهم وبيئة التعليم. كما يُعتبر الاهتمام في مجال المناهج وطرق التدريس متنوعًا ويشمل العديد من الجوانب، بما في ذلك:

- وضع وتطوير المناهج التعليمية.
- تخطيط الأنشطة الصفية وغير الصفية وتنفيذها وتقويمها.
- تحسين طرق التدريس وأساليب التعلم واستخدام التقنيات التعليمية.

- تطوير أساليب التقويم ووسائله.
- دراسة تأثير التغييرات في المناهج وطرق التدريس على تحسين العملية التعليمية.
- التفكير في الجوانب الفلسفية والمنهجية التي أثرت في المناهج والتفكير التربوي.

وبغض النظر عن التصنيف المعتمد، فإن جميع هذه التوجهات البحثية تهدف إلى تقديم الحلول الملائمة لمشكلات التعليم وتطويره. يعكس اختلاف التصنيفات والاتجاهات تنوع وثراء المجال ويسهم في فهم أعمق لأبعاد العملية التعليمية. وفي هذا السياق، يعتبر الشامي (٢٠٠٤) أن اهتمام الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس ينصب على مجموعة من الجوانب المهمة مثل الأهداف التربوية والتعليمية والتدريسية، وتطوير المقررات وتصميمها، والتخطيط للأنشطة الصفية وغير الصفية وتنفيذها وتقويمها، بالإضافة إلى تطوير أساليب التدريس وأساليب التعلم ووسائلها، وكذلك تطوير أساليب التقويم ووسائله.

بالإضافة إلى ذلك، يشير مينا (٢٠١٠) إلى أهمية دراسة الاتجاهات في مجال المناهج وطرق التدريس باعتبارها تعكس تطور الفلسفات والمنهجيات التي أثرت على هذا الميدان. ويجب أيضًا النظر في بناء الخريطة البحثية وتوجيه الجهود البحثية نحو المستجدات والتحديات التربوية لتحقيق التميز والاستفادة القصوى من البحث في مجال المناهج وطرق التدريس.

كما تشير دراسة كلاً من عوض (٢٠٠٨) ودراسة سلطان (٢٠٠٨) إلى أهمية دراسة الاتجاهات وبناء ما يُعرف بالخريطة البحثية. وتكمن هذه الأهمية في تمكين الباحثين من تحقيق الترشيد في البحث العلمي وتجنب تكرار الجهود بصورة عشوائية في مجال البحث. مما يسهم في توجيه الجهود البحثية نحو التميز من خلال دراسة أهم المستجدات والمبتكرات التربوية التي تلعب دورًا حيويًا في المجتمع.

وتعكس هذه الخطوة البحثية حكمة استثمار الجهود والموارد بكفاءة في المجال البحثي، مما يزيد من توجيه البحوث نحو قضايا أكثر أهمية وتحديًا. وبفهم أعمق لأهم المستجدات التربوية، يمكن للباحثين المساهمة بشكل أفضل في تقديم حلاً لمشكلات التعليم وتطوير العمليات التعليمية بطرق مبتكرة وفعّالة. وباستخدام هذه النهج، يمكن للباحثين تطوير وتحسين مجال المناهج وطرق التدريس بشكل يلبي احتياجات وتوقعات المجتمع بشكل أفضل.

ويري الباحث بأن تلك التوجهات البحثية تساهم في توجيه الجهود البحثية نحو مجالات تحمل قيمة علمية واجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، تلعب دورًا هامًا في تحسين السياسات التعليمية وزيادة جودة التعليم والتعلم. إذ يمكن من خلالها التركيز على المسائل والتحديات الحالية في مجال المناهج وطرق التدريس والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.

أولويات الرسائل العلمية:

تختلف أولويات البحث التربوي من دولة إلى أخرى، حيث تُمنح بعض الدول الأولوية لمجالات مثل المناهج وإعداد وتدريب المعلمين، بالإضافة إلى الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في التعليم، وتسعى إلى تطوير تخطيط التعليم وإدارته. في المقابل، تركز دول أخرى على قضايا مثل تعليم الكبار وتدريبهم، وتحسين طرق التدريس، وتحسين أوضاع التعليم المدرسي، بالإضافة إلى أبحاث التعليم العالي. (البحيري، ٢٠١٤).

الرسائل والأطروحات الجامعية:

تعتبر الرسائل والأطروحات الجامعية أدوات هامة لتطوير المعرفة في مجال التعليم والبحث التربوي، وتساهم في تقديم إسهامات علمية قيمة يمكن أن تستفيد منها المجتمعات والقطاع التعليمي. فالرسائل والأطروحات الجامعية تُعد العنصر الأساسي في مجال البحث العلمي داخل الجامعات، حيث تُشكل بحد ذاتها أبحاثًا علمية مهمة تُنجزها طلاب الدراسات العليا (سواء لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراه) تحت إشراف أساتذة ذوي خبرة وتخصص. إن إتمام هذه الرسائل والأطروحات يعد شرطًا أساسيًا للحصول على المؤهلات العلمية.

وعادةً ما تهدف هذه الأبحاث الجامعية (التي تُجرى من خلال الرسائل والأطروحات) إلى الكشف عن حلول لمشكلات المجتمع وتلبية احتياجاته. بالإضافة إلى ذلك، تهدف إلى اكتشاف نظريات علمية جديدة أو قوانين وعلاقات بين متغيرات في الحياة. وهكذا، تسهم هذه الأبحاث في إثراء المعرفة الإنسانية وتوفير معايير دقيقة لقياس التقدم والنضج في مجالات العلوم والتخصصات الجامعية. من المهم أن تتسم الرسائل والأطروحات الجامعية بالحداثة وعدم التكرار، وأن تقدم نتائج تسهم في تطوير البحث العلمي (الدقس، 2016).

كما أشارت آل عثمان (2016) إلى ما ذكره مرسي في هذا السياق، حيث أكدت أن الرسائل الجامعية تعتبر من بين المؤشرات الرئيسية التي تُظهر حجم البحث العلمي في أي دولة. إن تلك الرسائل تمثل مصدرًا أساسيًا للمساهمة في تطوير الموارد البشرية. ومن الجدير بالذكر أن انفصال هذه الرسائل عن قضايا المجتمع يُقلل من دور الجامعات في خدمة المجتمع ومساعدته في حل المشكلات التي يواجهها. حيث تُسهم الرسائل الجامعية، سواء كانت لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراه، بشكل كبير في تقدم المعرفة العلمية والإنتاج البحثي. وبناءً على ذلك، تولي العديد من الدول والمجتمعات اهتمامًا خاصًا بتوفير مختلف الإمكانيات والبيئات التي تسهم في تعزيز التميز والإبداع في مجال البحث الجامعي.

الأولويات البحثية في قسم المناهج وطرق التدريس 1444هـ:

م	المجال	أمثلة لبعض الأبعاد والزوايا التي يمكن أن يتناولها المجال
1	**نظريات التعليم والتعلم**	• تطبيقات نظريات التعليم والتعلم في إدارة الصف والموقف التعليمي - في تعليم المقرر- في تصميم المنهج. • تقديم تصور عملي تطبيقي لتوظيف نظريات التعلم في علاج مشكلات تعليمية وتربوية محددة ذات علاقة بالتخصص. • الممارسات التدريسية القائمة على نظريات التعلم.

م	المجال	أمثلة لبعض الأبعاد والزوايا التي يمكن أن يتناولها المجال
2	تخطيط المنهج	• تقييم مدى مناسبة الأوزان النسبية المخصصة لتدريس مقرر معين مع مخرجات التعلم المطلوبة. • تقييم عمليات تخطيط المنهج في السعودية. • دراسة تحليلية مقارنة لنماذج تخطيط المنهج. • تقييم أثر زيادة حصص اللغة الإنجليزية أو تقليص اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على إتقان مهارات اللغة المطلوبة. • تقديم تصور مقترح لتدريس مقرر في رياض الأطفال أو الصفوف الأولية وفق تنظيم من تنظيمات المنهج (غير منهج المواد). • تصور مقترح لتخطيط زمن الحصة الدراسية في المرحلة الابتدائية – الصفوف الألوية وفق نتائج البحث العلمي. • تصور مقترح لمعايير وأسس التصميم التعليمي للخبرات الدراسية داخل المنهج.
3	تطوير المناهج التعليمية	• تصميم نموذج جديد لتطوير المنهج. • تقييم واقع تطوير المناهج في السعودية. • دراسة دور الشركاء وأصحاب المصلحة في تقييم وتطوير المنهج. • تصميم منهج للموهوبين. • تصور لتطوير آلية استيعاب المفاهيم المتجددة في المنهج (ريادة الأعمال – المواطنة العالمية والرقمية - الأمن السبراني - التربية الأمنية – التربية الجنسية). • تصور مقترح لتوظيف منهج التربية الفنية في تنمية الإبداع لدى الطلاب. • تطوير المنهج في ضوء مفاهيم معاصرة (التنمية المستدامة - حقوق الإنسان - ..) • أسس وخطوات ونموذج البرامج الإثرائية المعززة للمنهج. • نموذج مقترح للمنهج العالمي - الصف العالمي - المدرسة العالمية في ضوء إطار تدويل التعليم. • منهجية مقترحة لتطوير طريقة صياغة محتوى - مقرونية - النص الدراسي.

م	المجال	أمثلة لبعض الأبعاد والزوايا التي يمكن أن يتناولها المجال	
4	تقييم المنهج	• تقييم المنهج في ضوء متغيرات حديثة ومؤثرة مثل تضمن المنهج لمهارات الاختبارات الدولية - في ضوء أحدث المتغيرات الحديثة في التخصص. • دراسة مقارنة بين مناهج تعليم المهارات في السعودية ودول أخرى. تقيم منهج في ضوء إسهامه في علاج مشكلة مجتمعية معينة " الطلاق – البطالة) • دراسة مقارنة بين منهجية أو أكثر (تخطيط-تنفيذ-تقويم-تطوير) المنهج بين المدرسة الأمريكية والمدرسة الفرنسية.	
5	تقويم التعلم	• تقييم مخرجات التعلم في مقرر معين في مجال محدد • تصور مقترح لمعالجة الفاقد التعليمي • تطبيق واختبار فعالية أدوات تقييم مستمر في تحسين نواتج التعلم. • تقييم عينة من أعمال الطلاب في المرحلة الثانوية وبيان مدى ارتباطها وإسهامها في تحقيق نواتج التعلم. • تقييم مستوى مقروئية النص لطلاب مرحلة دراسية معينة.	
6	طرق واستراتيجيات التدريس	• دراسة تحليلية للدراسات التحليلية في مجال استراتيجيات التدريس بشكل عام أو في تخصص محدد في ضوء متغير معين. • دراسة نوعية لأسباب جمود بعض المعلمين عن استخدام وتنويع استراتيجيات التدريس. • دراسة لأهم نتائج البحوث في استراتيجيات التدريس المرتبطة بالتخصص. • دراسة مقارنة لحجم الأثر بين معلم يستخدم طرق تدريس منوعة وآخر لا ينوع في طرق التدريس. • تصنيف استراتيجيات التدريس حسب المراحل والصفوف الدراسية وفق نتائج البحث العلمي. • دراسة تقويمية لطرق تدريس التربية الفنية والرياضية في التعليم العام.	
7	تقنيات التعليم	التعليم الإلكتروني	• بناء أو اختبار فعالية أدوات التقويم الإلكتروني. • تصميم منهج إلكتروني واختباره. • أنسنة التعليم الإلكتروني (معايير- ممارسات - وحدة مقترحة ..) • اختبار استراتيجية تدريس جديدة في التعليم الإلكتروني. • تطبيقات أدوات التعلم النشط في التعليم الإلكتروني.

م	المجال	أمثلة لبعض الأبعاد والزوايا التي يمكن أن يتناولها المجال	
		تقنيات متنوعة	• توظيف تقنيات التعليم والتعلم الإلكتروني مع ذوي الاحتياجات الخاصة توظيف الألعاب الرقمية في المنهج أو التعلم. • تصميم واختبار أثر وحدة قائمة على التلعيب. • تقنيات التواصل الاجتماعي وتوظيفها في المنهج أو التعلم. • استخدام الواقع المعزز والواقع الافتراضي في تصميم وحدات من المنهج.
		الذكاء الصناعي	• برنامج تدريبي للمعلمين في الذكاء الصناعي وتوظيفه في التعليم. • توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم - في منهج محدد.
8	**مهارات المستقبل** **مهارات التفكير الناقد**		• تقويم المناهج في التعليم العام في ضوء مهارات المستقبل. • تقويم ممارسات المعلمين في ضوء مهارات محددة. • تطوير مهارات المعلمين في تعليم مهارات المستقبل. • تصميم أدوات لتقويم مهارات المستقبل. • رسم مصفوفة مهارات المستقبل عبر المراحل والصفوف الدراسية.

م	المجال	أمثلة لبعض الأبعاد والزوايا التي يمكن أن يتناولها المجال
9	المعلمون	• تصميم واختبار برامج تدريبية وتأهيلية للمعلمين في اتجاهات تعليمية حديثة مثل:البحث الإجرائي - بحث الدرس - تطبيق التغذية الراجعة الشفهية والكتابية - ..... • تقويم فعالية أدوات التنمية المهنية المتطلبة في رخصة المعلم. • تقييم فعالية خريجي برنامج الاستثمار الأمثل لتدريس المناهج الجديدة. • قياس مستوى العلاقة بين (معدل - تخصص- جامعة ... المعلم في الجامعة وبين مستوى أدائه التدريسي. • دراسة أثر المعلم غير المتخصص في تدريس المواد العلمية. • دور المجتمعات المهنية الإلكترونية في تطوير المعلمين. • أثر امتلاك المعلم للمعايير النفسية والصحية والسمات الشخصية الإيجابية على أدائه التدريسي ومسؤوليته المهنية. • دراسة العلاقة بين درجة المعلم في اختبارات الرخصة المهنية وبين أدائه الفعلي في الصف الدراسي. • تطوير أسلوب ومنهجية التدريب الميداني في كليات إعداد المعلم.
10	الإدارة المدرسية	• مدى وعي الإدارة المدرسية بمهامها وواجباتها في تعليم المنهج. • دور الإدارة المدرسية في زيادة كفاءة المعلمين في تعليم المنهج دور الإدارة المدرسية في تخطيط الأنشطة غير الصفية الداعمة للتعلم.
11	الطلاب	• تصميم واختبار برامج تأهيلية على مهارات محددة أو على اتجاهات تعليمية محددة ونحو ذلك مثل (تنمية مهارات الثقافة الإعلامية - المواطنة - الهوية الرقمية ..) عبر المنهج. • قياس أثر قناعات الطلاب المرتبطة في التعلم بمستوى فهمه للمنهج. • تصور لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب في منهج ما. • تطوير مهارات وعادة القراءة الحرة من خلال المنهج. • دراسة أثر العلاقة بين التمكن من القراءة والفهم القرائي وبين القدرة على التحصيل في المقرر الطبيعية الرياضيات والعلوم - الكيماء - الفيزياء)

م	المجال	أمثلة لبعض الأبعاد والزوايا التي يمكن أن يتناولها المجال
12	التعليم العالي	• تقويم برامج الماجستير في المناهج في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب. • تقويم توصيف مقررات برامج ماجستير المناهج في ضوء متغيرات متعددة (الاتجاهات الحديث في موضوع المقرر - الدور الوظيفي والفلسفي للمعرفة ....). • تقويم مدى امتلاك الطلاب للمهارات البحثية • تخطيط - تقويم - تطوير الموضوعات ذات العلاقة بالمناهج وطرق التدريس في التعليم العالي. • توظيف نظريات الابتكار وريادة الأعمال في التعليم العام والعالي. • تعزيز وتوظيف التعلم المفتوح والتعلم مقررات هائلة المفتوحة عبر الإنترنت) عبر البرنامج الدراسي. • تقييم العلاقة بين مخرجات القسم ومتطلبات سوق العمل. • تطوير الشراكة بين قسم المناهج والقطاعات ذات العلاقة بتطوير المعلم المني. دراسة تقويمية لبحوث الماجستير في القسم في ضوء الاتجاهات الحديثة للتخصص.

المحور الثالث: تحليل المحتوى للرسائل العلمية:

تحليل المحتوى يُعَدُّ واحدة من الأساليب الأساسية للوصول إلى المعلومات في البحث النوعي. يمكن للباحث من خلال تحليل الوثائق والمستندات المتاحة دراسة وتفحص واقع معين، مما يساعده على الوصول إلى نتائج هامة وقيمة، دون الحاجة إلى إجراء بحث ميداني. (ماجد، 2016)

مفهوم تحليل المحتوى:

يُعرَفة كلاً من عبد الفتاح وحمزاوي (2011) على نحو عام على أنه منهجية تُمكِّن من دراسة سلوك الأفراد والشخصيات ومواقفهم من خلال التحليل النصي للمواد التي يكتبونها أو من خلال دراسة مواقف وسلوكيات الهيئات والمؤسسات. ورغم وجود اختلاف واضح بين وجهات نظر الباحثين حول تصنيف تحليل المحتوى، إذ يُعتَبره البعض منهجية للتحليل، ويعتبره البعض الآخر أداة للمراقبة والوصف، ويعتبره البعض الثالث أسلوبًا للبحث وجمع البيانات وتحليلها، إلّا أن جميع هذه الروؤى تهدف في النهاية إلى فهم واستيعاب مضامين ومحتويات المواد بشكل مُفصَّل.

فالاتجاه الأول: هو الاتجاه الوصفي في تحليل المحتوى الذي شهد فترة النشأة والتي تعتمد على وصف محتوى المواد وتصنيفها وتصنيف العناصر الموجودة فيها.

أما الاتجاه الثاني: فهو الاتجاه الاستدلالي في التحليل، والذي يتعدى الوصف البسيط للمحتوى ليشمل استخلاص استنتاجات واستدلالات حول عناصر العملية الإعلامية والمعاني الكامنة أو

الضمنية فيه. تطوَّر هذا الاتجاه في نهاية الخمسينيات من القرن العشرين وأصبح يسعى إلى فهم أعمق للمحتوى والإشارات التي يحملها. (عبد الحميد، (1983، 16).

لمحة تاريخية عن تحليل المحتوى:

لنلقِ نظرة تاريخية على جذور تحليل المحتوى وكيف طورت هذه الطريقة منذ منتصف القرن الماضي. في الأصل، تطوّر تحليل المحتوى نتيجة التغييرات الجذرية في وسائل الإعلام والاتصال خلال هذه الفترة. لنستعرض بعض المحطات الهامة في تاريخ تحليل المحتوى:

ظهور أول الجهود: يُعزى الدور البارز لظهور تحليل المحتوى إلى علماء اجتماع وباحثين في منتصف القرن الماضي. وقد أدركوا أهمية دراسة المحتوى الكتابي والمرئي كوسيلة لفهم السلوك البشري والشخصيات.

جهود "لازويل" و "هارولد دويت": في عام 1945، بدأت الجهود الرئيسية في تطوير تحليل المحتوى في جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة. باحثان بارزان في هذا المجال، هما "لازويل" و "هارولد دويت"، قادا هذا التطور. وكانت تلك الفترة هي بداية التركيز على فهم مضامين الوثائق والمواد كوسيلة لاستكشاف السلوك والآراء. (حمداوي، 2014).

الجهود الحكومية: خلال الحرب العالمية الأولى، بدأت الحكومة الأمريكية تستدعي خبراء وباحثين للمساهمة في مكافحة الأفكار النازية التي تروّج لها بعض الصحف ووسائل الإعلام. تم استخدام تحليل المحتوى كوسيلة للكشف عن هذه الأفكار ومراقبتها. (غريب، 2012)

المؤتمرات والندوات: بدءًا من عام 1967، عُقدت مؤتمرات وندوات مخصصة لتحليل المحتوى. أبرزها المؤتمر القومي الأمريكي الأول لتحليل المحتوى، الذي شهد نقاشًا وتبادلًا للأفكار حول هذا المجال. تلك المؤتمرات ساهمت في رفع مستوى الوعي حول أهمية تحليل المحتوى.(عبد الحميد ،1983، ص30).

أهمية متزايدة: اليوم، يُعَد تحليل المحتوى أداة بحثية أساسية وضرورية في دراسة وتفسير المواد والمضامين في مختلف الميادين والتخصصات. يُعتبر تحليل المحتوى طريقة بحثية قوية لفهم السياقات والرؤى والتغيرات في المجتمع.

فتحليل المحتوى، الذي بدأ كأداة لفحص الوثائق النازية، أصبح اليوم مجالًا بحثيًا شاملًا يتيح للباحثين فهم وتحليل المحتوى الكتابي والمرئي في مختلف سياقات.

مراحل تحليل المحتوى:

عملية تحليل المحتوى تتبع مراحل متسلسلة ومنهجية تهدف إلى فهم واستنتاج المعاني والأنماط في المواد المدروسة. يمكن تقسيم هذه العملية إلى ثلاث مراحل رئيسية وهي كما يلي:(حمداوي ، 2014، ص197)

- ✓ **ما قبل التحليل**: في هذه المرحلة الأولى، يتم التركيز على استعداد المواد والبيانات لعملية التحليل. تشمل هذه الخطوة اختيار العينة المناسبة من الوثائق أو المحتوى المدروس، سواء كان ذلك شفويًا أو مكتوبًا أو مصورًا. يتم توثيق هذه المواد بعناية، ويجب فهم السياق الزمني والثقافي الذي تمثله. بعد ذلك، يتم قراءة المحتوى بعمق لاستخراج الأنماط والمعاني المهمة. يتم تقسيم المحتوى إلى فقرات ومتواليات معنونة،

مع إعداد ملخص عام. يجب تحديد فرضية البحث وتوضيح الأسئلة والمشكلات المتعلقة بالموضوع.

- ✓ **مرحلة الاستثمار المادي**: في هذه المرحلة، يتم تصنيف المحتوى إلى فئات ومقولات دلالية. يمكن تمثيل هذا التصنيف في جداول وخانات معينة. يتم أيضًا تنفيذ عمليات القياس والإحصاء لتحليل المواد المتجانسة والمتكررة ضمن فئة معينة.
- ✓ **مرحلة الفهم والمعالجة والاستنتاج**: في هذه المرحلة، يتم معالجة المحتوى باستخدام أساليب إحصائية بهدف تحقيق الصدق والثبات والموضوعية العلمية. بعد ذلك، يتم فهم النتائج وتفسيرها للتحقق من صحة الفرضية أو إثباتها. تُرصد النتائج وتُقدم مع توجيه مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

نقاط القوة والضعف في منهج تحليل البيانات:

لكل منهج بحثي نقاط قوة تسهم في نجاحه ونقاط ضعف يجب مراعاتها، وفيما يتعلق بمنهج تحليل المحتوى، يمكن تلخيص نقاط القوة والضعف على النحو التالي (العساف ،1995):

نقاط القوة:

- ✓ وجود مصدر المعلومة: من أبرز نقاط قوة تحليل المحتوى هو وجود مصدر المعلومة المحللة، مما يتيح للباحث إمكانية الرجوع إليه للتحقق والتأكد من البيانات والمعلومات أثناء إجراء البحث.
- ✓ كشف الآراء والاتجاهات: يمكن لتحليل المحتوى كشف الآراء والاتجاهات المختلفة المتضمنة في المواد المدروسة، والتي قد لا يكون من السهل الوصول إليها من خلال الاتصال المباشر مع الأشخاص.
- ✓ التقليل من التحيز: بفضل الطبيعة الكمية الظاهرة لتحليل المحتوى، يمكن تقليل التحيز الشخصي للباحث، مما يساهم في تحليل المعلومات بشكل أكثر موضوعية.

نقاط الضعف:

- ❖ احتمالية الوصول لاستنتاجات خاطئة: يمكن أن يكون هناك احتمالية للوصول إلى استنتاجات غير صحيحة أو أحكام خاطئة أثناء تحليل المحتوى، حتى مع وجود وحدة التحليل. هذا يعتمد على دقة ومهارة الباحث.
- ❖ محدودية الوثائق: يمكن أن يؤثر عدم شمول الوثائق أو محدوديتها على نتائج التحليل، حيث يجب على الباحث اختيار عينة مناسبة وتمثلية للمواد المدروسة.
- ❖ احتمالية سوء التنفيذ: تتطلب عملية تحليل المحتوى دقة واهتمامًا بالتفاصيل. قد يتسبب سوء التنفيذ في الحصول على نتائج غير دقيقة.

الدراسات السابقة:

دراسة المهايرة (2022) هدفت الدراسة الكشف عن الخصائص العامة والخاصة للرسائل والأطروحات في الإرشاد النفسي والتربوي، والتي أجيزت في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية واستخدم الباحث التحليل الببليومتري، تمثلت عينة الدراسة جميع رسائل الماجستير والدكتوراه التي أُجيزت في القسم خلال الفترة ما بين (2000، 2017) والبالغ عددها (171) رسالة وأطروحة. أظهرت نتائج التحليل الببليومتري للرسائل إلى أنّ غالبية الباحثين كانوا من الإناث، ومن الأردنيين، وأنّ "الأستاذ الدكتور محمد نزيه حمدي" والأستاذة الدكتورة نسيمة داود" احتال المرتبة الأولى بين المشرفين بواقع (28) رسالة وأطروحة، بالنسبة للمحتوى الموضوعي للرسائل، كان الإرشاد العلاجي الجماعي والإضرابات النفسية والسلوكية والموضوعات ذات الصلة هي الأكثر شيوعًا بين الرسائل المدروسة. وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطة بحثية لقسم الإرشاد والتربية الخاصة ، تستهدف مجالات البحث المختلفة داخل القسم.

دراسة سيد (2022) هدفت إلى رصد وتحليل الأطروحات العربية على الويب، من خلال التعرف على خريطة الاتجاهات الموضوعية والتوزيع اللغوي لها، ومدى تطورها منذ ظهور الويب ، وكذلك الكشف عن التوزيع الزمني والجغرافي على مستوى الجامعات والدول العربية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي لرصد وتحليل رسائل الماجستير والدكتوراة الرقمية المتاحة بالنص الكامل على الويب في العالم العربي حتى ديسمبر 2019 باللغة العربية واللغات الأجنبية الأخرى. استخدم الباحث الملاحظة كأداة لجمع البيانات ، أسفرت نتائج الدراسة عن عدة نتائج، منها: وجود 62 مؤسسة أكاديمية عربية تسمح بالبحث والوصول إلى البيانات الببليوجرافية والنص الكامل للأطروحات العلمية على الويب ، أما فيما يتعلق بالتوزيعات النوعية فقد مثلت أطروحات الماجستير (75%)، بينما كانت أطروحات الدكتوراة (25%). تصدرت العلوم الاجتماعية قائمة التخصصات الموضوعية بنسبة (93.4) اللغة العربية كانت اللغة الأكثر استخدامًا بنسبة 53%، والفترة الزمنية بين عامي 2015 و2019 شهدت أعلى نسبة من الأطروحات المتاحة على الويب، احتلت الجزائر المركز الأول بين الدول العربية في مشاركتها بنسبة 45% من إتاحة النصوص الكاملة للأطروحات، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالأطروحات العربية على الويب والاستفادة منها في توجيه مسار البحث العلمي.

دراسة أبو سمرة (2022) هدفت الى التعرف على واقع رسائل ماجستير الإدارة التربوية المجازة في برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس خلال الفترة (1998–2021)، تمثل مجتمع الدراسة فى عدد إجمالي قدره 370 رسالة ، وتم اختيار عينة عشوائية تتكون من 100 رسالة. اعتمدت الدراسة منهج الوصف (تحليل المحتوى) لتحليل محتوى هذه الرسائل ، والبالغ عددها (370) رسالة شكلت مجتمع الدراسة، في حين كانت عينة الدراسة عينة عشوائية، عدد أفرادها (100) رسالة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) لتحليل محتوى هذه الرسائل. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن المنهج الوصفي الكمي بمتغير واحد كان الأكثر شيوعًا. وكانت موضوعات الإدارة المدرسية والإدارة التربوية تشكل غالبية الموضوعات بنسبة (33٪) و(31٪) على التوالي، في حين كانت نسبة موضوعات التخطيط التربوي واقتصاديات التربية بنسب متواضعة (4٪) و(0٪) على الترتيب. وأظهرت الدراسة أن أداة الاستبانة كانت الأكثر استخدامًا في الرسائل بنسبة (94٪)، بينما لم تستخدم أسلوب التثليث

في الدراسة. واستخدم معامل بيرسون مع صدق المحكمين بشكل شائع للتحقق من صدق الدراسة وثبات أدوات الدراسة.

وتبين أن نسبة المشرفين على الرسائل من الذكور كانت مرتفعة جدًا بنسبة (96٪)، كانت نسبة الباحثات أعلى من نسبة الباحثين بنسبة 60٪ و 40٪ على التوالي، وعمدت غالبية الرسائل إلى استخدام الإحصاء الاستدلالي، واختبار(ت) وتحليل التباين الأحادي بنسبة (81٪)، ولم يظهر في هذه الرسائل تحليل التباين الثنائي أو المتعدد، وأوصت الدراسة بأهمية إجراء بحوث مماثلة لهذا النوع من الدراسات لمساهمتها في توجيه مسار البحث العلمي.

دراسة الفتيخة (2022) هدفت إلى الكشف عن أهم توجهات رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، تم تحليل 50 رسالة من هذه الأطروحات، والتي كانت مدرجة في جامعات المملكة العربية السعودية في الفترة من عام 2010 إلى 2020، بهدف فهم توجهات البحوث التربوية ومدى توافقها مع مناهج التربية الإسلامية. أظهرت النتائج أن أهداف مناهج التربية الإسلامية لا تتماشى بشكل كامل مع توجهات ونتائج البحث التربوي، وهذا ينطبق بشكل جزئي فقط بنسبة قليلة. الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية أيضًا لا تساهم بشكل كبير في تنمية الوعي لدى الطلاب بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية. وكان هناك ضعف في محتوى مناهج التربية الإسلامية، حيث يفتقر المنهج إلى الاستمرارية والشمولية والعرض الجذاب. لم يتم الاهتمام بتقديم المحتوى بطريقة تجعله مثيرًا ولا تم استخدام الخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم والمنظمات المتقدمة بشكل كاف. على الجانب الإيجابي، توجد استراتيجيات جيدة للتدريس والتعلم النشط وتطوير مهارات التفكير في محتوى المناهج التربية الإسلامية. ولكن فيما يتعلق بالرسوم والأشكال والمخططات المتعلقة بالمحتوى، يتواجد هناك نقص. أخيرًا، التقويم لم يتم معالجته بشكل جيد، حيث لا يأخذ في اعتباره التنوع بين مستويات التقويم التكويني والختامي ولا يهتم بالفروق الفردية بين الطلاب.

بناءً على النتائج، أوصت الدراسة بأهمية تحليل الرسائل العلمية كوسيلة لتطوير مسار البحث العلمي والتربوي في هذا المجال.

دراسة الفريح (2022) هدفت الدراسة التعرف على توجهات رسائل الدكتوراه في قسم أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة من ١٤١١ إلى 1439هـ. وتمثل مجتمع الدراسة في فئتين، الفئة الأولى: رسائل الدكتوراه والبالغ عددها (92) ، من خلال استخدام أداة تحليل المحتوى ، والفئة الثانية: جميع أعضاء هيئة التدريس في قسم أصول التربية بجامعة الإمام والبالغ عددهم (٣٥) مفردة خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1440/1439هـ، واستخدم الباحث (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات. واتبعت الدراسة منهج تحليل المحتوى والمنهج المسحي، أظهرت الدراسة أن أصول التربية في القسم تنقسم إلى عدة توجهات، وفي صدارة القائمة كانت التوجهات التعليمية بنسبة 40٪. وأشارت النتائج إلى أن محتوى رسائل الدكتوراه في القسم تناول جميع توجهات أصول التربية وموضوعاتها بشكل عام، ولكن هناك تفاوتًا في تناول هذه التوجهات. وبالنسبة لأهداف الأولويات البحثية المقترحة، فكان أبرزها توجيه انتباه الباحثين إلى المشكلات

التربوية الواقعية في الوقت المعاصر. ومن منظور أعضاء هيئة التدريس، كانت الأولويات البحثية تشمل الأصول التقنية في المقام الأول، ومن ثم الأصول الاقتصادية، والأصول الفلسفية، والأصول التعليمية، والأصول الأخلاقية، والأصول الثقافية، وأخيرًا الأصول الاجتماعية). وأوصت الدراسة بضرورة بعدم تكرار الموضوعات البحثية والجدة في المتغيرات البحثية.

دراسة الوهبي (2022) هدفت إلى عرض وتحليل عناوين الرسائل الجامعية في التفسير وعلوم القرآن بقسم الدراسات القرآنية في جامعة طيبة منذ عام 1331 هـ وحتى عام 1341 هـ، واستخدمت المنهج المسحي التحليلي وفق وفق إحصاءات علمية لفهم نسب الدراسات في مختلف حقول الدراسات القرآنية وتحليل محتوى هذه الرسائل. تم تقسيم الرسائل إلى 8 حقول رئيسية في مجال الدراسات القرآنية، وبينت الدراسة أن حقل الاختيارات والترجيحات كان به أعلى عدد من الرسائل (20 رسالة)، تليها التفسير التحليلي (14 رسالة)، ثم الدراسات التطبيقية (4 رسائل)، وبعض الحقول الأخرى قد احتوت على عدد أقل من الرسائل، كما أشارت الدراسة إلى نقص في البحوث في بعض حقول الدراسات القرآنية بالجامعة، وقد أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام برسائل التفسير وعلوم القرآن في جامعة طيبة وبتعزيز التفاعل بينها وبين فروع العلوم الشرعية الأخرى لخدمة مقاصد الشريعة.

دراسة كلاً من الحمدان، المطيري (2020) هدفت الدراسة إلى فهم الاتجاهات البحثية الرئيسية في رسائل الدكتوراه التربوية غير العربية ، واستخدمت الملاحظة كأداة بحثية ، اعتمد الباحثتان على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى. تضمنت عينة الدراسة أطروحات الدكتوراه التربوية غير العربية التي استخدمت أداة الملاحظة غير المشاركة. أظهرت النتائج ندرة استخدام أداة الملاحظة بصفة فردية، حيث تم استخدامها بشكل مكمل لأدوات بحثية أخرى ، والتي برزت فيها المقابلة كأكثر الأدوات شيوعاً في البحوث النوعية، وأوصت الدراسة بضرورة التفكير في الاستفادة من الأدبيات الأجنبية ذات الصلة كوسيلة لتعزيز قيمة الأبحاث النوعية.

دراسة بن طالب (2020) هدفت إلى استكشاف واقع البحث التربوي في مناهج وتدريس العلوم الشرعية كما في الرسائل العلمية المجازة بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض اعتبارًا من تأسيس القسم وحتى نهاية الفصل الدراسي الأول للعام 1440/1439 هـ (2019/2018 م). تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات الرسائل العلمية البالغ عددها 177 رسالة. وقد كشفت الدراسة النتائج أن الغالبية العظمى من الرسائل تقويمية، وأظهرت أن المواضيع التي تم التركيز عليها بشكل أكبر هي تنمية التحصيل الدراسي وتقويم المناهج والكتب والمعلمين، وكذلك تحديد العقبات والمشكلات. بينما كانت المواضيع المتعلقة بتطوير المناهج والبرامج والكتب وتنمية القيم والمهارات تلقي اهتمامًا أقل. واستخدمت البطاقة كأداة للدراسة، و أوصت الدراسة بضرورة تحديد الأولويات البحثية التربوية الحالية والمستقبلية، وربط طلبة الدراسات العليا بها وتشجيعهم للبحث فيها، كما دعت إلى الاهتمام بالتوجهات البحثية المتعلقة بتنمية القيم والأخلاق والمفاهيم ذات الصلة، وكذلك التوجهات المتعلقة بتطوير مهارات الطلبة والمعلمين. وعلاوة على ذلك، أوصت الدراسة بزيادة عدد المقاعد المخصصة للطالبات وللطلبة الأجانب، وبإنشاء قاعدة بيانات تحتوي على جميع الرسائل العلمية في مجال مناهج وتدريس العلوم الشرعية باللغتين العربية والإنجليزية وتوفيرها للباحثين والمهتمين.

دراسة الرشيدي (2020) هدفت إلى التعرف على واقع الخطاب التربوي الأكاديمي في الجامعات السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، والكشف عن أبرز القضايا التربوية التي تناولها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستمارات تحليل محتوى الخطاب التربوي الأكاديمي إطار التوجهات الموضوعية للمجالات الثلاثة التي تمت دراستها: المناهج وطرق التدريس، وأصول التربية، والإدارة التربوية التي تمت مناقشتها وأجازتها خلال الفترة (1402 هـ-1441 هـ). وتكونت العينة من (1211) خطابا تربويا. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن توجهات الخطاب التربوي الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك سعود تتجلى بوضوح في أبحاث الماجستير، تركزت أبحاث الماجستير في مجال المناهج وطرق التدريس على عناصر المنهج وتحليله، وكذلك استراتيجيات وطرق التدريس، وأدوار المعلم، كما تركزت البحوث في مجال المناهج وطرق التدريس أيضًا على دراسة التحصيل ومناهج العلوم، وكانت غالبيتها مرتبطة بمراحل التعليم العام في المدارس، وأوصت الدراسة بضرورة تكرار مثل هذه الدراسات بشكل دوري لمتابعة التطورات في البحوث التربوية وتوجيه الاهتمام إلى القضايا التربوية الحديثة.

دراسة أبوهاشم (2020) هدفت إلى دراسة واقع الهوية البحثية كما تعكسها عناوين رسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق، وتقديم تصور مقترح لبرامج الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في ضوء التطورات والمستجدات في التخصص. وباستخدام المنهج الوصفي خلال تحليل عناوين الرسائل في ضوء نوع الدراسة أو المنهج المستخدم، وطبيعة العينة، والمتغيرات. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها : أن المنهج الوصفي بأساليبه المختلفة (الارتباطي، المقارن، المسحي، العاملي، النمذجة، التنبؤي) هو الأكثر إسهاما في تشكيل الهوية البحثية لعلم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق. حيث استندت إليه نسبة (72.6%) من لرسائل ، في مقابل (45) رسالة وبنسبة (27.4%) اعتمدت المنهج التجريبي أو شبه التجريبي، كما تبين أن هناك تنوعًا كبيرًا في العينات المستخدمة في رسائل الماجستير والدكتوراه، وأن هناك تداخلًا كبيرًا بين العناوين في مجال علم النفس التربوي، مما يجعل من الصعب تصنيفها بشكل دقيق . وتم تقديم تصور مقترح لبرامج الدراسات العليا في إطار التوصيات الناتجة عن الدراسة.

دراسة كلاً من القحطانى، والشيخة (2019) هدفت الى التعرف على توجهات وخصائص رسائل الماجستير في مجال صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام منهج تحليل المحتوى واستمارة تحليل تم تصميمها خصيصًا لاستخدامها في تحليل الرسائل، وتمثلت عينة الدراسة فى (47) رسالة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:أكثر الموضوعات شيوعًا في رسائل الماجستير في مجال صعوبات التعلم تتعلق بالقضايا المتعلقة بالطلاب ومعلمي التربية الخاصة وقضايا الإدارة والإشراف، نسبة كبيرة من الرسائل (78.7٪) كان الهدف منها تشخيص الواقع دون التركيز على تطوير حلول أو استنتاجات محددة، تركزت معظم الرسائل على مرحلة التعليم الابتدائي، بينما استهدفت الفئات الأخرى أقل،استخدم معظم الباحثين المنهج الوصفي في رسائلهم، واستخدمت الاستبانة كأداة بحث رئيسية، وكان الأداة في الغالب من تصميم الباحث نفسه. تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في الغرض من البحث تعزى للتخصص، وعند مستوى (0.05) في أداة البحث والمنهج المتبع تعزى

للتخصص أيضاً. وأوصت الدراسة بضرورة تنويع موضوعات البحث والتركيز على تطوير حلول عملية.

دراسة الحارث (2019) هدفت إلى التعرف على التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس العامة في رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعة الملك خالد والتي نوقشت في قسم المناهج وطرق التدريس العامة منذ عام ١٤٢٦ هـ وحتى عام 1439 هـ. استخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي، وتم تحليل 143 رسالة علمية لمرحلتي الماجستير والدكتوراه. وأسفرت النتائج: أن المنهج شبه التجريبي كان الأكثر استخدامًا في رسائل الماجستير والدكتوراه بنسبة 68%. جاء المنهج الوصفي في المرتبة الثانية بنسبة 45%. استخدمت غالبية الرسائل الطلاب بجنسيهم كعينة للبحث وبنسبة كبيرة جدا بلغت 80%، يليها المعلمون بنسبة 12%، والمناهج الدراسية بنسبة 8%. كما تجاوزت عينة البحث من الذكور نظيرتها من الإناث، حيث بلغت نسبة استخدام الأبحاث لعينة من الذكور سواء معلمين أو طلاب نسبة 69%، بينما استخدمت الأبحاث الاناث كعينة للبحث بنسبة 31%. وأوصت الدراسة بضرورة التعرف على التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس العامة في رسائل الماجستير والدكتوراه.

دراسة الغفيرى (2019) هدفت الى استقراء التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالات البحث التربوي ومنهجية البحث التربوي، وهدفت أيضًا إلى تحديد الأولويات البحثية التي يجب توجيه بحوث المجلة نحوها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على استقراء وتحليل جميع بحوث المجلة (البالغ عددها 93 بحثًا) المنشورة على الموقع الإلكتروني، أظهرت الدراسة النتائج التالية: أن مجال المناهج وطرق التدريس هو الأكثر شيوعًا في المجلة من حيث مجالات البحث التربوي، على الجانب الآخر، كان مجال البحث في التربية الخاصة هو الأقل شيوعًا، كما أظهرت التحليل النتائج أن أغلبية البحوث اتبعت الأسلوب الكمي الذي يستخدم المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانات، تم تقديم مقترحات تتعلق بكل من مجالات البحث التربوي وأساليب البحث التربوي ومناهج البحث التربوي وأدوات البحث التربوي وهيئة تحرير ومحكمي مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، وأوصت الدراسة بضرورة تنويع التوجهات البحثية بما يخدم الواقع العملي في مجال التربية ويساهم في تطويره.

دراسة العرفج (2019) هدفت إلى التعرف على مجالات البحث لجميع رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة من قسم المناهج وطرق التدريس مسار المناهج العامة بكلية التربية بجامعة الملك سعود خلال الفترة من عام 1433 هـ - 1439 هـ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تحليل محتوى جميع رسائل عينة الدراسة وعددها (65) رسالة منها (47) رسالة ماجستير و (18) رسالة دكتوراه، وخلصت الدراسة عدة نتائج منها: أن مجال "تحديد العوائق والمشكلات" كان الأكثر شيوعًا في رسائل الماجستير، بينما كان مجال "تنمية التحصيل الدراسي" هو الأكثر شيوعًا في رسائل الدكتوراه. كانت هناك قلة في الرسائل التي بحثت في مجالات معينة مثل "تقويم التحصيل الدراسي" و"تنمية المفاهيم" و"تحديد الأسباب" و"نظريات المنهج"، كما أوضحت الدراسة أن المرحلة الثانوية كانت الأكثر اهتمامًا بين الفئات الدراسية المبحوثة، تليها المرحلة الابتدائية. كما حازت فئة المعلمين النسبة الأكبر في الفئات المبحوثة تليها فئة الطلبة. كما بينت الدراسة قلة الرسائل التطويرية أو التقويمية، وغالبية الرسائل اعتمدت على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي وقلة المنهج النوعي. أما بالنسبة للأدوات فقد كانت بطاقة الملاحظة هي أكثر الأدوات استخداما. وبالنسبة لعدد الأدوات وعدد فئات مجتمع البحث فقد

تمثلت في أداة واحدة وفئة واحدة في معظم رسائل الماجستير، وثلاث أدوات وفئات هي النسبة الأكبر من رسائل الدكتوراه. كما خلصت الدراسة إلى زيادة عدد رسائل الباحثات الإناث في المرحلتين على رسائل الباحثين الذكور. وأوصت الدراسة بضرورة التعرف على مجالات وخصائص الرسائل العلمية المجازة واستفادة منها في توجيه مسيرة البحث العلمي .

منهج الدراسة:

منهج الدراسة وإجراءاتها لتحقيق أهداف الدراسة ستستخدم الدراسة المنهج البيبلومتري الذي يركز على معرفة اتجاهات البحث في حقل معين في فترة زمنية محددة من خلال تحليل النتاج العلمي فيها، وفق مؤشرات تساعد في فهم طبيعة النشاط العلمي (عطاري، 2004؛ البخيت، 2012)، وذلك من خلال مسح شامل لبحوث برنامج اماجستير الآداب في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز والتي أجيزت خلال الفترة (2020 - 2023 م).

وفي ضوء هذا المنهج سيقوم الباحث بمسح شامل لبحوث الماجستير في مجال المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز التي أجيزت في الفترة من (2020 - 2023 م) مستخدما استمارة تحليل محتوى لجمع معلومات الدراسة كأداة رئيسية في الدراسة تحتوي على محاور تتناسب مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها مستفيدا مما ورد في الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية، والتحقق من صدقها وثباتها ومدى مناسبتها لأهداف الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومناهج البحث.

وبعد الانتهاء من جمع المحتوى الخاص بمتغيرات الدراسة سيتم استخراج البيانات الكمية المتضمنة في الاستمارات، ومعالجتها إحصائيا باستخراج التكرارات، والمتوسطات الحسابية وفق أهداف الدراسة، وفي ضوئها يتم استعراض النتائج، وتفسيرها، والتعليق عليها، ومن ثم صياغة توصيات الدراسة ومقترحاتها.

11- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

في ضوء نتائج تحليل رسائل الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز تم الإجابة على تساؤلات البحث كالتالي:

أولاً: توجهات رسائل الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من حيث تصنيف مجالات الأولويات البحثية المقترحة بالقسم.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل الرسائل العلمية وفقاً لمجال البحث

مجال البحث	التكرار	النسبة
نظريات التعليم والتعلم	1	2.2
تطوير المناهج التعليمية	3	6.7
تقييم المنهج	4	8.9
طرق واستراتيجيات التدريس	11	24.4
تقنيات التعليم	15	33.3
مهارات المستقبل	3	6.7
المعلمون	7	15.6
الطلاب	1	2.2
المجموع	**45**	**100**

تشير بيانات جدول (1) إلى تنوع الأبحاث من حيث مجال البحث، ويتضح من الجدول أن معظم الرسائل اهتمت بدراسة مجال تقنيات التعليم حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (33.3%) وبواقع (15) رسالة ، يليها في الترتيب الثاني طرق واستراتيجيات التدريس بنسبة (24.4%) وبواقع (11) رسالة من إجمالي الرسائل، ثم مجال المعلمون بنسبة (15.6%) وبواقع (7) رسائل، بينما بلغت نسبة مجال تقييم المنهج (8.9%) وتمثل في (4) رسائل، يليه بفارق بسيط مجالي (تطوير المناهج التعليمية) (مهارات المستقبل) بنسبة بلغت (6.7%) وبواقع (3) رسائل لكل مجال، بينما جاء في الترتيب الأخير وبنسبة ضئيلة جداً مجالي (نظريات التعليم والتعلم) (الطلاب) بنسبة بلغت (2.2%) وبواقع (رسالة) لكل مجال.

كما يتضح من شكل رقم (1) أن الغالبية العظمى من الرسائل التي اهتمت بدراسة مجال تقنيات التعليم كانت في الدفعات ما بين (2022-2023).

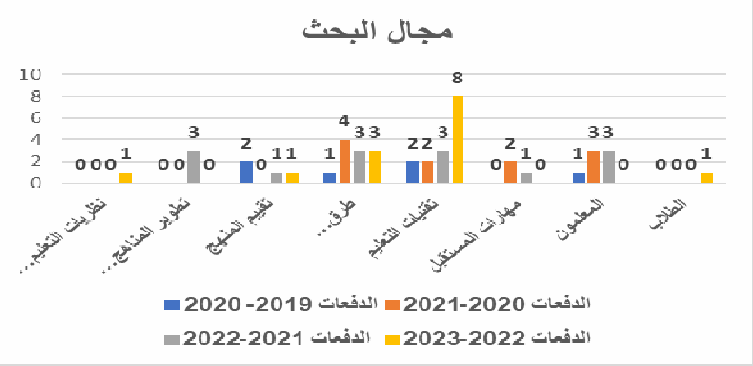

شكل (1) تكرارات مجال بحث رسائل الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

ثانياً: تحديد التوجهات المنهجية في رسائل الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالخرج من حيث:

- **من حيث منهج الدراسة:**

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل الرسائل العلمية وفقاً لمنهج الدراسة

منهج الدراسة	التكرار	النسبة
وصفي	16	35.6
تحليلي	6	13.3
شبة تجريبي	18	40.0
أكثر من منهج	5	11.1
المجموع	**45**	**100**

يتضح من جدول (2) أن معظم الرسائل بقسم مناهج وطرق التدريس استخدمت المنهج شبة التجريبي وذلك بنسبة (40%) وبواقع (18) رسالة، يليها في المرتبة الثانية المنهج الوصفي بنسبة (35.6%) وبواقع (16) رسالة، ثم الدراسات التي استخدمت المنهج التحليلي بنسبة (13.3%) وبواقع (6) رسائل، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الدراسات التي استخدمت أكثر من منهج بنسبة (11.1%) وبواقع (5) رسائل من إجمال الرسائل.

كما تبين من شكل (2) أن غالبية دراسات الدفعات من (2022- 2023) اتبعت المنهج شبة التجريبي حيث بلغ عددهم (10) رسائل، بينما تساوي عدد الرسائل التي اتبعت المنهج الوصفي في كلاً من دفعتي (2020-2021) (2021-2022) وبلغ عدد (6) رسائل في كل دفعة.

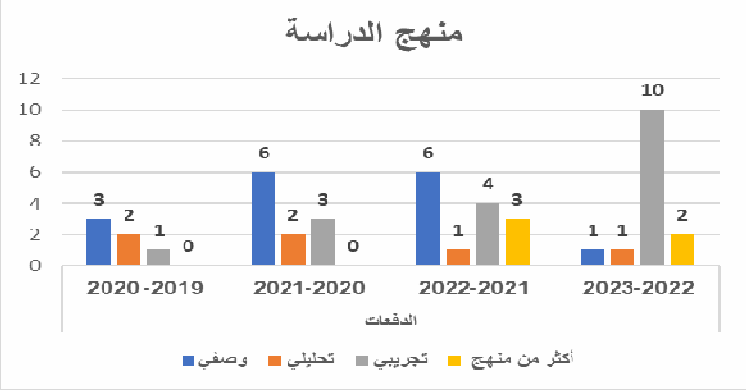

شكل (2) تكرارات المنهجية المتبعة في رسائل ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

- **من حيث نوع المنهج:**

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل الرسائل العلمية وفقاً لنوع المنهج

نوع المنهج	التكرار	النسبة
كمي	42	93.3
نوعي	0	0.0
مزجي	3	6.7
المجموع	**45**	**100**

يتضح من جدول (3) أن معظم الرسائل بقسم مناهج وطرق التدريس استخدمت المنهج الكمي بنسبة كبيرة جداً بلغت(93.3%) وبواقع (42) رسالة، بينما الدراسات التي اتبعت المنهج المختلط بلغت (6.7%) وبواقع (3) رسائل، ويلاحظ من الجدول افتقار الدراسات إلى المنهج النوعي ويرجع ذلك إلى النمط التقليدي في الدراسات العربية. ويتبين من شكل رقم (3) أن الدراسات التي اتبعت المنهج المختلط في الدفعات من (2021-2022) ، (2022-2023).

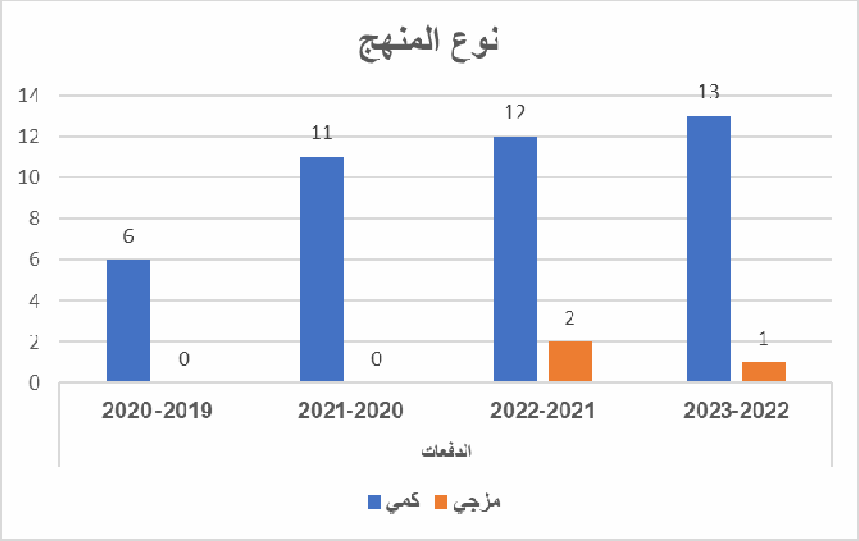

شكل (3) تكرارات نوع المنهج المتبع في رسائل ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

- **من حيث عينة الدراسة:**

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل الرسائل العلمية وفقاً لعينة الدراسة

عينة الدراسة	التكرار	النسبة
كتاب مدرسي	5	11.1
معلمات	11	24.4
مشرفات	1	2.2
طالبات	14	31.1
طلاب	9	20.0
معلمون	3	6.7
أخري	2	4.4
المجموع	**45**	**100**

يلاحظ من جدول (4) استخدام الرسائل بقسم مناهج وطرق التدريس للطالبات كعينة للبحث بنسبة (31.1%) بواقع (14) رسالة، يليها المعلمات بنسبة (24.4%) وبواقع (11) رسالة، ثم الطلاب بنسبة (20%) وبواقع (9) رسائل، تليها المناهج الدراسية بنسبة (11.1%) وبواقع (5) رسائل، ثم المعلون بنسبة (6.7%) وبواقع (3) رسائل، تليها فئة العينات الأخرى بنسبة (4.4%) وبواقع عدد (2) رسالة، بينما جاءت في الترتيب الأخير وبنسبة ضئيلة المشرفات بنسبة (2.2%) وبواقع رسالة واحدة.

ويتبن من شكل (4) أن عينة معظم دراسات الدفعات من (2022-2023) كانت طالبات وبلغ عددها (7) رسالة، بينما تساوي عدد الدراسات التي تناولت المعلمات كعينة للبحث في كلاً من الدفعات (2020-2021) (2021-2022) وبلغ عددها 5 رسائل لكل دفعة.

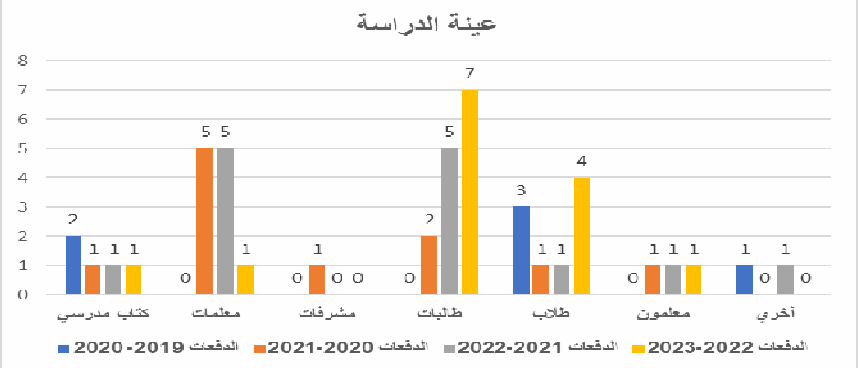

شكل (4) تكرارات عينة الدراسة في رسائل ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

- **من حيث حجم العينة:**

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل الرسائل العلمية وفقاً لحجم العينة

حجم العينة	التكرار	النسبة
غير مناسب	3	6.7
مناسب	37	82.2
المجموع	40	88.9
غير محدد	5	11.1
المجموع	**45**	**100**

يتضح من جدول (5) أن حجم العينة مناسب في كافة الرسائل العلمية التي تم تحليلها ، باستثناء عدد ضئيل من الأبحاث كان عدد العينة غير مناسب حيث بلغت نسبة عدد الدراسات ذات الحجم المناسب (82.9%) بواقع (40) رسالة، بينما بلغت نسبة (6.7%) من الدراسات حجم عينتها غير مناسب وبواقع (3) رسائل، في حين يوجد (5) رسائل لم يحدد بها حجم العينة نظراً لكونهم في مرحلة إعداد الخطة.

ويشير شكل (5) أن الرسائل ذات حجم العينة غير مناسب تقع في الدفعات من (2020-2021) بواقع رسالة واحدة ، (2021-2022) وبواقع عدد (2) رسالة.

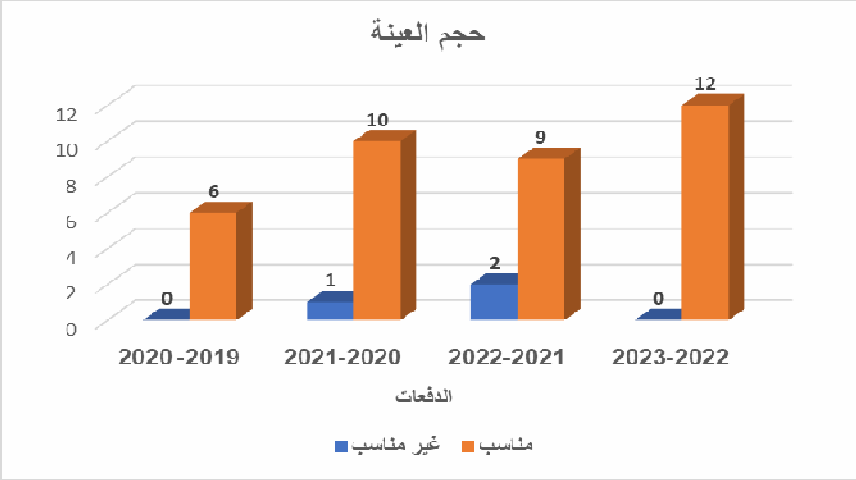

شكل (5) تكرارات حجم العينة في رسائل ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

- **من حيث نوع العينة:**

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل الرسائل العلمية وفقاً لنوع العينة

نوع العينة	التكرار	النسبة
عشوائية بسيطة	26	57.8
عشوائية منتظمة	0	0.0
عشوائية طبقية	0	0.0
قصدية	13	28.9
حصر شامل	2	4.4
أخري	4	8.9
المجموع	**45**	**100**

يلاحظ من جدول (6) استخدام معظم رسائل الماجستير بقسم مناهج وطرق التدريس للعينة العشوائية بنسبة (57.8%) بواقع (26) رسالة، تليها العينة القصدية بنسبة (28.9%) وبواقع (13) رسالة، ثم فئة أخري بنسبة (8.9%) وبواقع (4) رسائل، بينما جاء في الترتيب الأخير الحصر الشامل لمجتمع الدراسة بنسبة (4.4%) وبواقع عدد (2) رسالة.

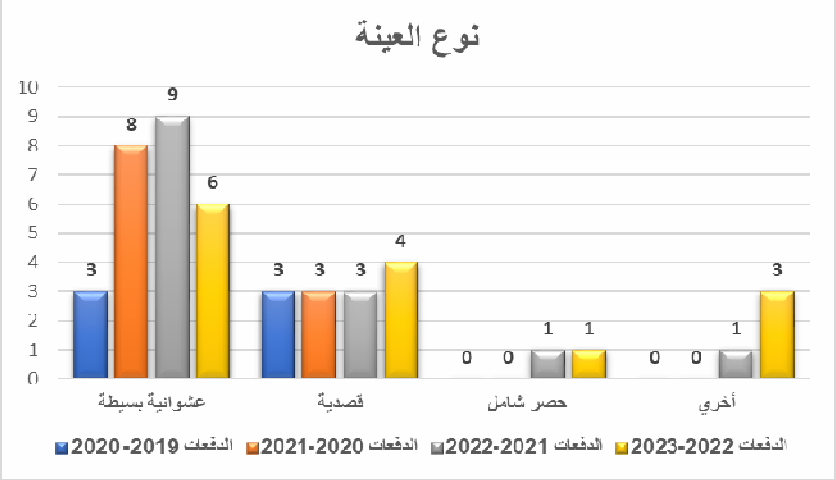

شكل (6) تكرارات نوع العينة في رسائل ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

- **من حيث العمر الزمنى للعينة:**

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل الرسائل العلمية وفقاً للعمر الزمني

العمر الزمنى للعينة	التكرار	النسبة
من 6- 12 سنة	10	22.2
من 12 - 15 سنة	10	22.2
من 16 -18 سنة	8	17.8
من 18 -25 سنة	2	4.4
من 25 -40 سنة	15	33.3
المجموع	**45**	**100**

يتضح من جدول (7) أن نسبة (33.3%) من رسائل الماجستير بقسم مناهج وطرق التدريس تقع أعمار عينة دراستها في الفئة العمرية ما بين (20 – 40 سنة) وتمثل (15) رسالة ، تليها فئتي ما بين (6- 12 سنة) (12- 15سنة) بنسبة بلغت (22.2%) وتمثل (10) رسائل لكل فئة، ثم الفئة العمرية من (16-18سنة) بنسبة (17.8%) وبواقع (8) رسائل، بينما جاءت في الترتيب الأخير الفئة العمرية من (18-25 سنة) وبواقع عدد (2) رسالة.

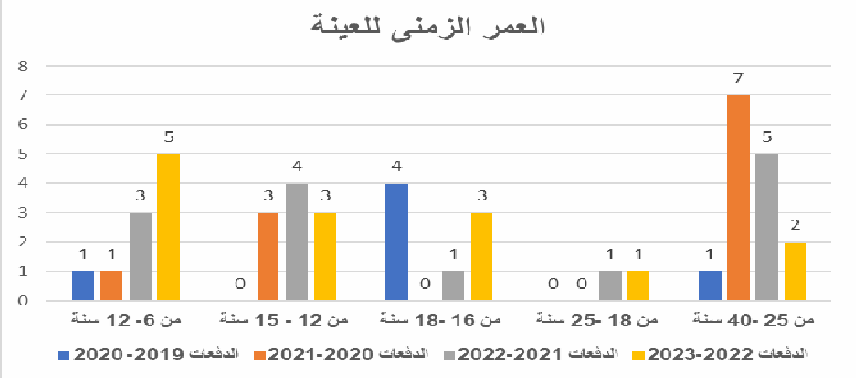

شكل (7) تكرارات العمر الزمني لرسائل الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

- **من حيث المرحلة التعليمية:**

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل الرسائل العلمية وفقاً للمرحلة

المرحلة	التكرار	النسبة
ابتدائي	10	22.2
متوسط	10	22.2
ثانوي	8	17.8
جامعي	2	4.4
أخري	15	33.3
المجموع	**45**	**100**

تشير بيانات جدول (8) أن نسبة (33.3%) من رسائل الماجستير بقسم مناهج وطرق التدريس تقع أعمار عينة دراستها في الفئة العمرية ما بين (20 – 40 سنة) وتمثل (15) رسالة ، تليها فئتي ما بين (6- 12 سنة) (12- 15سنة) بنسبة بلغت (22.2%) وتمثل (10) رسائل لكل فئة، ثم الفئة العمرية من (16-18سنة) بنسبة (17.8%) وبواقع (8) رسائل، بينما جاءت في الترتيب الأخير الفئة العمرية من (18-25 سنة) وبواقع عدد (2) رسالة

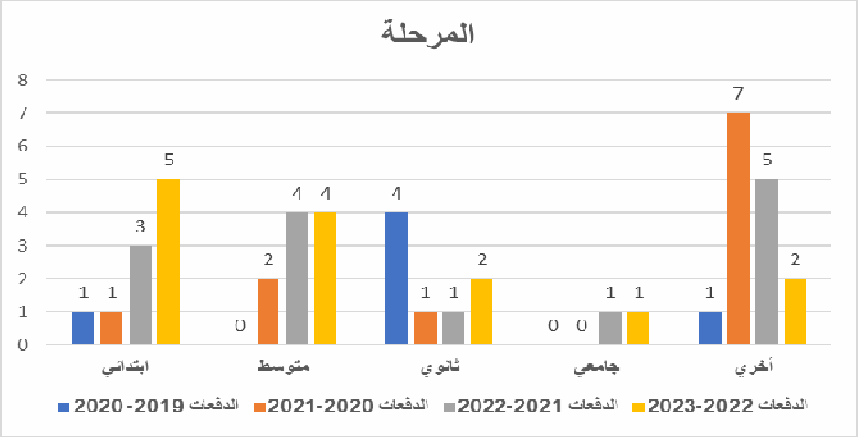

شكل (8) تكرارات المرحلة التعليمية لرسائل الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

- **من حيث أداة الدراسة:**

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل الرسائل العلمية وفقاً لأداة الدراسة

أداة الدراسة	التكرار	النسبة
استبيان	15	33.3
اختبار	13	28.9
بطاقة ملاحظة	3	6.7
بطاقة تحليل المحتوى	3	6.7
أكثر من أداة	11	24.4
المجموع	**45**	**100**

يتضح من جدول (9) أن نسبة (33.3%) من الرسائل بقسم مناهج وطرق التدريس استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات وبواقع (15) رسالة، تلها الدراسات التي استخدمت الاختبار بنسبة بلغت (28.9%) وبواقع (13) رسائل، ثم الدراسات التي استخدمت أكثر من أداة بنسبة (24.4%) وبواقع (11) رسالة ، بينما جاءت في الترتيب الأخير أداتي " بطاقة ملاحظة" " بطاقة تحليل المحتوي" بنسبة (6.7%) وبواقع (3) رسائل لكل أداة.

كما تبين من شكل (9) أن غالبية دراسات الدفعات من (2022- 2023) استخدمت الاختبار كأداة لجمع البيانات حيث بلغ عددهم (9) رسائل.

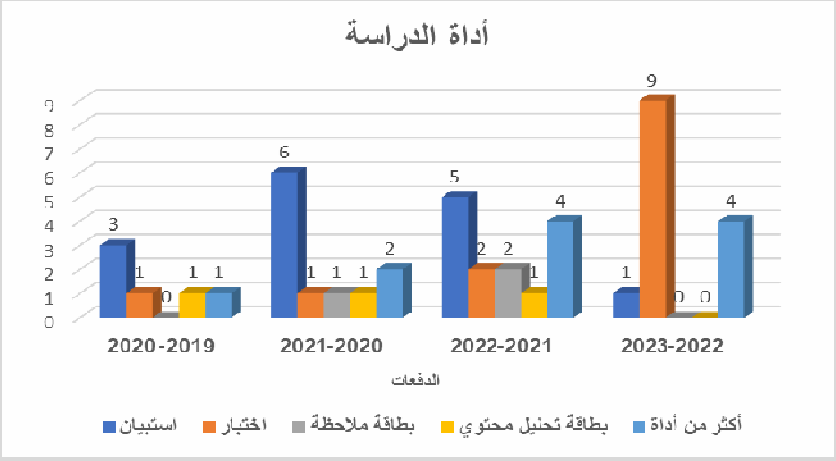

شكل (9) تكرارات أداة الدراسة لرسائل الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

1-11 مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول:

بينت نتائج السؤال الأول أن معظم الرسائل والأبحاث في قسم طرق ومناهج التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز أولت اهتماماً متزايداً لمجال تقنيات التعليم، فيري الباحث أن تطبيق التكنولوجيا في التعليم يمكن أن يساعد في تعزيز التفاعل والمشاركة الطلابية، وتعزيز التعلم النشط والتعاوني، وتوفير تجارب تعليمية محسنة ومتنوعة. ويعزي الباحث تلك النتيجة إلى عدة أسباب منها: تطور التكنولوجيا فالعالم يعيش تطورًا سريعًا في مجال التكنولوجيا، وتأثيرها في التعليم لا يمكن تجاهله، تغير الاحتياجات التعليمية فمع التطور التكنولوجي، تتغير احتياجات الطلاب وأساليب تفكيرهم وتفاعلهم مع المعرفة. يحتاج الطلاب إلى تجارب تعليمية تتناسب مع عصرهم وتلبي احتياجاتهم.

كما أن معظم الدراسات في مجال مناهج وطرق التدريس ركزت على دراسة وتحليل طرق واستراتيجيات التدريس المختلفة. هذا يرجع إلى أن التدريس يعتبر عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، ولذلك يهتم الباحثون بفهم كيفية تأثير طرق التدريس واستراتيجياتها على تحقيق الأهداف التعليمية وتحسين النتائج التعليمية. **اتفقت تلك النتيجة مع دراسة** (الغفيري، 2019) التي توصلت نتائجها أن أكثر مجالات البحث التربوي المتضمنة في المجلة هو مجال المناهج وطرق التدريس. **واتفقت أيضاً مع دراسة** (الرشيدي، 2020) التي وضحت أن أكثر توجهات الخطاب التربوي في مجال المناهج تركزت في استراتيجيات وطرق التدريس.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها حرص الباحثون على تحسين تجربة التعلم للطلاب من خلال فهم الطرق والاستراتيجيات التي يمكن أن تكون أكثر فعالية في تحقيق الأهداف التعليمية. فهم كيفية تحسين مستوي الطلاب مع المواد الدراسية وتعزيز مهاراتهم العقلية والاجتماعية، وكذلك حرصهم على تطوير وتحسين مهارات المعلمين في تصميم وتنفيذ الدروس، وتزويد المعلمين بأدوات وتقنيات فعالة يمكنهم استخدامها في تعليم الطلاب بطرق مبتكرة وتحفيزية. في حين كان اهتمام الباحثين أقل في مجالي (نظريات التعليم والتعلم) (الطلاب) **اختلفت تلك النتيجة مع دراسة** (القضاة، الدويري، 2018) التي أظهرت أن مجال التعليم والتعلم أكثر المجالات اهتماماً من قبل الباحثين

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني:

بينت نتائج تحليل الرسائل العلمية ما يلي:

- **من حيث المنهج** : أوضحت النتائج أن غالبية الرسائل بالقسم اتبعت المنهج شبة التجريبي والوصفي وهى إحدى مناهج الأبحاث الكمية مع افتقار القسم إلى الدراسات النوعية التي تركز على وصف الظواهر والأحداث وفهمها بشكل عميق . ويُعزى الباحث نقص الدراسات النوعية في قسم مناهج وطرق التدريس إلى التركيز التقليدي على البحوث الكمية، وقلة الوعي والموارد المخصصة للدراسات النوعية، وتحديات جمع البيانات النوعية. **اتفقت تلك النتيجة مع دراسة كلاً** من (الرميضي، 2018) (الشهري،2019)، (العجمي، 2019)، (الغفيري، 2019)، (سمرة، قفيشه، 2022) التي أوضحت نتائجها سيادة الاتجاه الكمي.

- **من حيث عينة الدراسة**: بينت النتائج أن معظم الدراسات تمثلت عينتها في الطالبات والمعلمات، وهذه نتيجة طبيعية حيث إن رسائل قسم طرق ومناهج التدريس اهتمت بمجالي تقنيات التعليم وطرق واستراتيجيات التدريس ، كما أن حجم العينة كان مناسب في كافة الرسائل باستثناء عدد ضئيل جداً. **اتفقت تلك النتيجة مع دراسة** (القضاة، الدويري، 2018) التي توصلت أن أكثر الفئات التي تم استهدافها كانت طلاب ومعلمين. تتفق أيضاً مع دراسة (العرفج، 2019) التي أشارت أن فئة المعلمين النسبة الأكبر في الفئات المبحوثة تليها فئة الطلبة.
- وأوضحت النتائج أيضاً صدارة الطريقة العشوائية في أخذ عينة الدراسة ، مع إهمال العينة المنتظمة والطبقية فتلك النتيجة منطقية جداً نظراً لكون غالبية الرسائل اتبعت الاتجاه الكمي والعينات في البحوث الكمية تكون عشوائية في الغالب، ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى الاعتقادات السائدة: قد يكون لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم مناهج وطرق التدريس اعتقادات مسبقة بأن العينات العشوائية البسيطة هي الأسلوب الأكثر ملاءمة وقوة في إجراء الأبحاث التعليمية. قد يعود هذا الاعتقاد إلى التركيز التقليدي على البحوث الكمية والاعتقاد بأنها توفر أدلة أقوى وأكثر قابلية للتعميم، صعوبات في الحصول على العينات الطبقية والمنتظمة. **اتفقت تلك النتيجة مع دراسة كلاً من (الشهري،2019)** (سمرة، قفيشه، 2022) التي توصلت أن معظم الرسائل توجهت لاستخدام الطريقة العشوائية في اختيار العينة.
- أظهرت نتائج التحليل أن المراحل التعليمية التي استهدفتها الرسائل العلمية بقسم مناهج وطرق التدريس كانت متنوعة ، حيث جاءت فئة المراحل التعليمية الأخرى في المقام ، وذلك نظراً لتنوع عينات الدراسة مع بين (معلمات، مشرفات، معلمون، أخري). **اختلفت تلك النتيجة مع دراسة** (الشهري، 2019) التي بينت أن المرحلة المتوسطة كانت أكثر المراحل استهدافاً. **واختلفت كذلك مع دراسة** (العجمي، 2019) التي أوضحت أن الرسائل التي استهدفت فئة الطلبة كانت عالية جدا.
- **من حيث أداة الدراسة:** تنوعت الأدوات البحثية في رسائل ماجستير قسم مناهج وطرق التدريس ولكن يلاحظ الباحث أن استخدام الاستبانة كان الأكثر شيوعاً مقارنة بباقي الأدوات وقد يكون ذلك بسبب سهولة التوزيع والجمع أ أداة اقتصادية توفر الوقت والجهد، سرية واحترام الخصوصية، تحقيق التنوع في الآراء، سهولة التحليل والتفسير. **اتفقت تلك النتيجة مع دراسة كلاً من** (الرميضي، 2018) (العجمي، 2019) (البشري، 2015) (سمرة، قفيشه، 2022) (القحطاني، الشيحة، 2019) التي أوضحت نتائجها أن الاستبانة كانت أكثر شيوعاً في الرسائل. **اختلفت تلك النتيجة مع دراسة** (الشهري، 2019) التي أظهرت أن أغلب التوجه كان نحو الاختبارات في جمع البيانات. وكذلك اختلفت مع دراسة (الحمدان، المطيري، 2020) التي برزت فيها المقابلة كأكثر الأدوات شيوعاً في البحوث النوعية.
- كما بينت النتائج ندرة استخدام الأدوات البحثية الأخرى كالمقابلة، والملاحظة ، وتحليل المضمون، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى عدة أسباب منها : أن تلك الأدوات البحثية كالمقابلة وتحليل المحتوى تتطلب مزيدًا من الوقت والجهد والموارد المالية للتنفيذ. وكذلك مهارات خاصة وتدريبًا محددًا لتنفيذها بشكل صحيح. مثلاً تطبيق المقابلات، فهو يتطلب مهارات التواصل والاستماع الفعال وإدارة الوقت. بالإضافة إلى ذلك، تحليل المحتوى يتطلب فهمًا عميقًا للأساليب والإطار النظري للتحليل والتفسير، وقد يواجه الباحثين

صعوبات في الوصول إلى مجموعة واسعة من المشاركين لإجراء المقابلات أو جمع المحتوى المطلوب.

اختلفت تلك النتيجة مع دراسة (العرفج،2019) التي بينت أن بطاقة الملاحظة كانت أكثر الأدوات استخداماً.

12- التوصيات والمقترحات:

- ضرورة الاهتمام بالمجالات التي لم تنل القدر الكافي من البحث.
- وضع خطة بحثية لأولويات قسم مناهج وطرق التدريس بحيث تعتمد على رؤية علمية متوازنة تسهم في تحديد التوجهات المستقبلية للبحوث .
- تعزيز الوعي والتدريب: يُنصح بتوفير دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في قسم مناهج وطرق التدريس حول أهمية الدراسات النوعية وكيفية تنفيذها بشكل فعال.
- تطوير المهارات اللازمة لجمع وتحليل البيانات النوعية.
- توفير الموارد اللازمة: ينبغي تخصيص موارد كافية لدعم البحوث النوعية في قسم مناهج وطرق التدريس.
- تعزيز التعاون والشراكات مع مؤسسات وجهات خارجية ذات صلة، مثل مراكز الأبحاث والمنظمات ذات الصلة بالدراسات النوعية..
- تشجيع الباحثين على استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب البحثية في الدراسات التعليمية، بما في ذلك البحوث الكمية والنوعية.
- تعزيز التنوع في المنهجيات البحثية وتوجيه البحوث نحو الأولويات.
- تشجيع الباحثين على إجراء البحوث التطبيقية التي تستهدف تحسين ممارسات التدريس وتطوير مهارات المستقبل للطلاب.
- دراسة تقييمية لمستوى استفادة المعلمين من التوصيات الصادرة عن الرسائل المجازة في قسم مناهج وطرق التدريس.
- دراسة تحليلية لمدي استفادة وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من الدراسات والبحوث المتعلقة بطرق ومناهج التدريس.
- إجراء دراسة لاستكشاف وتحليل التوجهات الحديثة والمبتكرة في مجال مناهج وطرق التدريس.

المراجع:

المراجع العربية

آل حارث، مزنة مدشل. (2019). *التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس العامة في رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعة الملك خالد*. جامعة الملك خالد.

آل عثمان، منال محمد. (2009م). *دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض خلال الفترة 1414 / 1427 هـ* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

آل عثمان، منال محمد. (2016). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الالكتروني بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض خلال الفترة)1414هـ 1427هـ. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، *5* (1)، 215-240.

أبوسمرة، محمود أحمد، قفيشة، سندس حاتم. (2022). *دراسة تحليلية لرسائل ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس*. كلية الدراسات العليا.

ابوعلام، رجاء. (2006). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، دار النشر للجامعات.

أبوهاشم، السيد محمد. (2020). *الهوية البحثية لرسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق: تصور مقترح*. جامعة الملك سعود.

إمام، هدى محمد. (2005م). *اتجاهات البحوث التربوية في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والتوجهات المستقبلية دراسة تقويمية*. المؤتمر العلمي السابع عشر، للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 680- 783.

انطوان رحمة. (١٩٩٤). *مشكلات الدراسات العليا في الجامعات العربية وسبل معالجتها*. المركز العربي للتعريب والنشر والتأليف والتوزيع.

أنيس، إبراهيم، منتصر، عبدالحليم، الصوالحي، عطية، و أحمد، محمد. (1972). *المعجم الوسيط* (ط2). دار المعارف.

بازهير،يسلم عبيد ، باغويطة،سوزان سعيد. (2019). *تقييم وتحليل رسائل الماجستير التي تم مناقشتها في العامين 2014 م، 2015م بكلية التربية – جامعة حضرموت في ضوء معايير التوثيق والنشر العلمي APA*. جامعة الأندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية.

البحيري، محمد خلف. (2014). *اقتصاديات التعليم*. دار الفجر للنشر والتوزيع.

البخيت، صلاح الدين فرح. (2012م). سمات البحث في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في علم النفس في الجامعات السعودية من عام 1980 - 2005م دراسة ببليومترية. *مجلة رسالة الخليج العربي*، (123)، 223- 287.

بدوي، عبدالرحمن. (1977). *مناهج البحث العلمي* (ط3). وكالة المطبوعات.

بركات، محمد. (1984). *مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس* (ط2). دار القلم.

بن طالب،عبدالعزيز بن عبدالله. (2020). توجهات البحث العلمي في مناهج وتدريس العلوم الشرعية: دراسة تحليلية للرسائل العلمية بجامعة الملك سعود 1405-1440هـ. *مجلة العلوم التربوية*. جامعة الملك سعود.

البنيان، أحمد، والبلوى، إبراهيم. (٢٠٠٢). واقع الانتاج العلمي ومعوقاته لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية السعودية*، (٣٦)، ٦٦٢-٧١٧.

جيدير، مانيو. (2004). *منهجية البحث العلمي*. (ملكة أبيض، مُترجم). دمشق وزارة الثقافة.

الحبابى، خديجة محمد على. (2018). *التوجهات الموضوعية لرسائل الماجستير المنجزة في كلية التربية جامعة صنعاء قسم مناهج الرياضيات للفترة 1994-2015 م*. جامعة صنعاء.

الحلاق، علي سالم علي. (2008م). دراسة تحليلية لأطروحات مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا من 2003 إلى عام 2007م. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، (51)، 445- 483.

الحمدان، مريم خالد، المطيرى، هاجر نايف. (2020). الاتجاهات البحثية المستخدمة في أسلوب الملاحظة غير المشاركة النوعية في رسائل الدكتوراه التربوية غير العربية. *مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية*، *3*(2).

الخطيب، جمال. (2006). *إعداد الرسائل الجامعية وكتابتها دليل عملي لطلبة الدراسات العليا*. دار الفكر للنشر والتوزيع.

الدقس، أماني. (2016). *دراسة ببليومترية وتحليل للاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازة في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

الرشيدى، شيخة ثارى. (2020). الخطاب التربوي الأكاديمي في الجامعات السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة "جامعة الملك سعود". *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، *71*(23).

الرواضية، صالح محمد. (2011م). دراسة تحليلية لمضمون الرسائل الجامعية المتخصصة في حقل الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية للفترة (1971- 2009). *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، (36).

السالم، سالم محمد. (2003م). مدى إسهام رسائل الماجستير والدكتوراه المقدمة في جامعات المملكة العربية السعودية لخدمة قضايا التنمية الشاملة. *المجلة السعودية للتعليم العالي*، *1* (1).

سالم، محمد محمد، والبشر، محمد بن فهد بن محمد. (2005). توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود. *مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، 18 (1)، 259 – 328. http://search.mandumah.com/Record/27591

سعد، عبدالمنعم فهمي.(2008). *استراتيجية التخطيط التربوي*. الدار الثقافية للنشر.

سلطان، عبد اللطيف السيد. (2008). *أولويات البحث التربوي في مجال التعليم قبل الجامعي بالأزهر في ضوء بعض المتغيرات المحلية والعالمية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية جامعة الأزهر.

سلطي، سامي. (2001). *الجامعة والبحث العلمي*. دار الفكر.

سيد، سامح سعيد. (2022). *الأطروحات العربية على الويب: دراسة سيانتومترية*. جامعة القاهرة.

السيد، محمد عبد الرؤوف. (2013).*الدليل العملي في إعداد البحث التربوي*. دار المحمدي.

السيد، محمد عبد الرؤوف. (2014). الضوابط المنهجية لدراسة الفكر التربوي الإسلامي (في ضوء تحليل أبحاث الواقع واستشراف المستقبل). *رابطة العالم الإسلامي سلسلة دعوة الحق*، (260).

الشامي، ميثاء سالم. (2004). *أهمية البحوث التربوية من منظور الخطط التنموية*. مكتبة التربوية العرب لدول الخليج.

صبري، ماهر إسماعيل. (2013م). توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس من يناير 2007م حتى أبريل 2013م. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 38* (1)، 11-56. http://search.mandumah.com/record/471550

طباجة، يوسف عبدالأمير. (1432ه). *منهجية البحث: تقنيات ومناهج* (ط2). دار المحجة البيضاء.

العانى، وجيهة ثابت. (2018). *الخريطة البحثية للإنتاج الفكري لرسائل الماجستير وأولويات الاحتياجات والتجديدات المعاصرة في التربية الإسلامية*. جامعة الملك سعود.

عبدالله، صالح عبد الرحمن. (2006). *البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

العجمى، محمد سعود. (2019). *دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التفوق العقلي والموهبة جامعة عمان العربية2007-2017*.كلية التربية الأساسية. جامعة ميسان.

العرفج، عبير محمد عبداللطيف. (2019). *مجالات وخصائص رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس مسار المناهج العامة بكلية التربية بجامعة الملك سعود (من عام 1433 هـ إلى عام 1439هـ)*. جامعة الملك سعود.

عزب، محمد علي. (2013، أكتوبر) . خريطة بحثية مقترحة لقسم أصول التربية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، (81) ، 61–89.

العساف، صالح محمد. (1995). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. مكتبة العبيكان.

العصيمي، حميد بن هلال بن مذكر. (2010م). *توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة في رسائل الدراسات العليا بجامعتي أم القرى واليرموك خلال الفترة ما بين 1990- 2008م دراسة تحليلية مقارنة* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.

عطية، محسن. (٢٠٠٩). *البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائله الإحصائية*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

عودة، أحمد سليمان، وملكاوي فتحي حسن. (1413ه). *أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية*. مكتبة الكتاني.

عوض، أسياد محمد. (2008). *خريطة مقترحة للبحوث التربوية في مجال التعليم الجامعي حتى عام 2025*. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر.

الغفيري، أحمد بن على. (2019). التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: دارسة تحليلية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (43).

الفتيخة، عبدالكريم على محيسن. (2022). *توجهات رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة: رؤية نقدية تطويرية*. جامعة القاهرة.

فردي، لخضر. (2008). *الاطروحات الجامعية الجزائرية: واقع وآفاق دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطين* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة منتوري في قسنطينة.

الفريح، وفاء بنت ابراهيم بن فهد. (2022). *توجهات رسائل الدكتوراه في قسم أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أولويات البحث المقترحة من قبل أعضاء هيئة التدريس*. جامعة الامام محمد بن سعود.

فضل الله، مهدي. (1998). *أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق* (ط2). دار الطليعة.

القحطانى، نورة عبدالله عايض، والشيحة، مها محمد. (2019). توجهات وخصائص رسائل الماجستير في مجال صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. جامعة الملك سعود السعودية.

القضاة، بسام محمد ، والدويرى، ميسون أحمد. (2018). توجهات البحث التربوي في مناهج الدراسات الاجتماعية بالجامعات الأردنية ضمن الفترة الزمنية الواقعة بين (2000-2013). *دراسات: العلوم التربية، 45* (2).

الكثيري، سعود ناصر. (2005م). *مشكلات إعداد رسائل الماجستير لدى طلاب الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود*. مركز البحوث التربوية كلية التربية جامعة الملك سعود.

محمد، هويدا محمد الحسيني. (2007م). التوجهات العامة لبحوث تعليم العربية "دراسة وثائقية". *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، 22(10)، 2- 66. https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/117104

مرغلاني، محمد. (1991م). دراسة تحليلية للموضوعات والمناهج البحثية لرسائل الماجستير في قسمي المكتبات

المعثم، خالد عبدالله. (2008م). *توجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.

ملحس، ثريا عبدالفتاح. (1960). *منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين*. مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني.

المهايرة، عبدالله سالم فرحان. (2022). *تحليل الرسائل والأطروحات الجامعية المجازة في الإرشاد النفسي والتربوي في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية - دراسة ببليومترية*. الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

مينا، فايز مراد. (2010). *توجهات في الدراسة والبحث التربوي في مجال المناهج*. مكتبة الأنجلو.

النوح، مساعد. (٢٠١٢). توجهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية خلال الفترة (1411هـ 1433هـ). *مجلة كلية التربية جامعة بنها، 43*(12).

والمعلومات بجامعتي الملك عبد العزيز بجدة والإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز" الآداب والعلوم الإنسانية،4*، 193-212. http://search.mandumah.com/record/71614

وزارة التعليم العالي. (2006م). *نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه*. مجلس التعليم العالي الأمانة العامة.

الوهبى، فهد مبارك عبدالله. (2022). *الرسائل الجامعية في التفسير وعلوم القرآن بقسم الدراسات القرآنية في جامعة طيبة منذ عام 1431 هـ حتى عام 1440 عرض وتحليل*. جامعة طيبة.

ثانيا: المراجع العربية مترجمة:

Al Harith, Muzna Madshal. (2019). Methodological directions for curriculum research and general teaching methods in master's and doctoral theses at King Khalid University. King Khalid University.

Al Othman, Manal Muhammad. (2009AD). An analytical study of master's and doctoral theses in the field of e-learning at King Saud University in Riyadh during the period 1414/1427 AH [Unpublished master's thesis]. King Saud University.

Al Othman, Manal Muhammad. (2016). An analytical study of master's and doctoral theses in the field of e-learning at King Saud University in the city of Riyadh during the period (1414 AH - 1427 AH). International Specialized Educational Journal, 5 (1), 215-240.

Abu Samra, Mahmoud Ahmed, Qafisha, Sondos Hatem. (2022). An analytical study of master's theses in educational administration at Al-Quds University. College of Graduate Studies.

Imam, Hoda Muhammad. (2005AD). Trends in educational research in teaching the Arabic language at the primary level and future directions. An evaluative study. The Seventeenth Scientific Conference of the Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, 680-783.

Antoine Rahma. (1994). Problems of postgraduate studies in Arab universities and ways to address them. The Arab Center for Arabization, Publishing, Authoring and Distribution.

Anis, Ibrahim, Montaser, Abdel-Halim, Al-Sawalhi, Attia, and Ahmed, Muhammad. (1972). Intermediate Dictionary (2nd edition). Dar Al Maaref.

Bazheer, Yaslam Obaid, Baghwita, Susan Saeed. (2019). Evaluation and analysis of master's theses that were discussed in the years 2014 and 2015 at the College of Education - Hadramaut University in light of APA standards for documentation and scientific publishing. Al-Andalus University for Humanities and Social Sciences.

Al-Behairi, Muhammad Khalaf. (2014). Economics of education. Dar Al Fajr for Publishing and Distribution.

Al-Bakhit, Salah al-Din Farah. (2012AD). Characteristics of research in master's theses and doctoral theses in psychology in Saudi universities from 1980 - 2005 AD, a bibliometric study. Arabian Gulf Message Journal, (123), 223-287.

Badawi, Abdul Rahman. (1977). Scientific research methods (3rd edition). Publications Agency.

Barakat, Muhammad. (1984). Scientific research methods in education and psychology (2nd ed.). Dar Al-Qalam.

Bin Talib, Abdulaziz bin Abdullah. (2020). Scientific research trends in the curricula and teaching of Sharia sciences: an analytical study of scientific theses at King Saud University 1405-1440 AH. Journal of Educational Sciences. King Saud University.

Al-Bunyan, Ahmed, and Al-Balawi, Ibrahim. (2002). The reality of scientific production and its obstacles for Saudi faculty members at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. Journal of the Saudi Imam Muhammad bin Saud Islamic University, (36), 662-717.

Gieder, Manio. (2004). Scientific research methodology. (Malika Abyad, translator). Damascus Ministry of Culture.

Al-Hababi, Khadija Muhammad Ali. (2018). Thematic directions of master's theses completed at the College of Education, Sana'a University, Department of Mathematics Curricula, for the period 1994-2015 AD. Sanaa University.

Al-Hallaq, Ali Salem Ali. (2008AD). An analytical study of theses on Arabic language curricula and teaching methods at Amman Arab University for postgraduate studies from 2003 to 2007

AD. Journal of the Association of Arab Universities, (51), 445-483.

Al-Hamdan, Maryam Khaled, Al-Mutayri, Hajar Nayef. (2020). Research trends used in the qualitative non-participatory observation method in non-Arab educational doctoral dissertations. Journal of Studies in Humanities and Social Sciences, 3.(2)

Al-Khatib, Jamal. (2006). Preparing and writing university theses, a practical guide for postgraduate students. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Al-Daqs, Amani. (2016). A bibliometric study and analysis of reference citations of university dissertations approved in the Department of Library and Information Science at the University of Jordan [Unpublished master's thesis]. University of Jordan.

Al-Rashidi, Sheikha Thari. (2020). Academic educational discourse in Saudi universities in light of modern educational trends, "King Saud University". International Journal of Educational Research, 71.(23)

Al-Rawadiyah, Saleh Muhammad. (2011AD). An analytical study of the content of university theses specialized in the field of social studies in Jordanian universities for the period (1971-2009). Journal of Education and Psychology.(36) ,

Al-Salem, Salem Muhammad. (2003AD). The extent to which master's and doctoral theses submitted at universities in the Kingdom of Saudi Arabia contribute to serving comprehensive development issues. Saudi Journal of Higher Education, 1.(1)

Salem, Muhammad Muhammad, and Al-Bishr, Muhammad bin Fahd bin Muhammad. (2005). Scientific research trends in the field of teaching Sharia sciences at King Saud University. King Saud University Journal - Educational Sciences and Islamic Studies, 18 (1), 259 – 328. http://search.mandumah.com/Record/27591

Saad, Abdel Moneim Fahmy (2008). Educational planning strategy. Cultural Publishing House.

Sultan, Abdul Latif Al-Sayyid. (2008). Priorities of educational research in the field of pre-university education at Al-Azhar in light of some local and global variables [Unpublished master's thesis]. Faculty of Education, Al-Azhar University.

Salty, Sami. (2001). University and scientific research. Dar Al-Fikr.

Sayed, Sameh Saeed. (2022). Arabic theses on the web: a scientometric study. Cairo University.

Al-Shami, Maitha Salem. (2004). The importance of educational research from the perspective of development plans. Arab Educational Library for the Gulf States.

Sabry, Maher Ismail. (2013AD). Trends in curricula and teaching methods research published in the Journal of Arab Studies in Education and Psychology from January 2007 to April 2013. Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 38 (1), 11-56. http://search.mandumah.com/record/471550

Tabaja, Youssef Abdel Amir. (1432 AH). Research Methodology: Techniques and Methods (2nd ed.). Dar Al-Mahja Al-Bayda.

Al-Ani, Wajeha Thabet. (2018). The research map of the intellectual production of master's theses and the priorities of contemporary needs and innovations in Islamic education. King Saud University.

Abdullah, Saleh Abdul Rahman. (2006). Educational research and writing university theses. Al Falah Library for Publishing and Distribution.

Al-Ajami, Muhammad Saud. (2019). An analytical study of master's and doctoral theses in the field of mental excellence and giftedness, Amman Arab University, 2007-2017. College of Basic Education. University of Misan.

Al-Arfaj, Abeer Muhammad Abdul Latif. (2019). Fields and characteristics of master's and doctoral theses in the Department of Curriculum and Teaching Methods, General Curriculum Track, College of Education, King Saud University (from 1433 AH to 1439 AH). King Saud University.

Azab, Muhammad Ali. (2013, October). A proposed research map for the Department of Educational Fundamentals. Journal of the College of Education in Zagazig, (81), 61–89.

Al-Assaf, Saleh Muhammad. (1995). Introduction to research in behavioral sciences. Obeikan Library.

Al-Osaimi, Humaid bin Hilal bin Mudhakir. (2010AD). Trends in science education research in light of the importance of scientific fields and some general scientific standards in postgraduate theses at Umm Al-Qura and Yarmouk Universities during the period between 1990-2008 AD: A comparative analytical study [Unpublished doctoral dissertation]. Umm Al Qura University.

Attia, Mohsen. (2009). Scientific research in education, its methods, tools and statistical methods. Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution.

Odeh, Ahmed Suleiman, and Malkawi Fathi Hassan. (1413 AH). Fundamentals of scientific research in education and human sciences. Al-Kattani Library.

Awad, Asyad Muhammad. (2008). A proposed map for educational research in the field of university education until 2025. [Unpublished doctoral dissertation]. Faculty of Human Studies, Al-Azhar University.

Al-Ghafiri, Ahmed bin Ali. (2019). Research trends in King Khalid University Journal of Educational Sciences: An analytical study. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences.(43) ,

Al-Fatikha, Abdul Karim Ali Muhaisen. (2022). Orientations of master's and doctoral theses in the field of Islamic education curricula in the middle school: a critical and developmental vision. Cairo University.

Al-Furaih, Wafaa bint Ibrahim bin Fahd. (2022). Directions of doctoral dissertations in the Department of Fundamentals of Education at Imam Muhammad bin Saud Islamic University in light of the research priorities proposed by faculty members. Imam Muhammad bin Saud University.

Fadlallah, Mahdi. (1998). Principles of writing research and rules of investigation (2nd ed.). Vanguard House.

Al-Qahtani, Noura Abdullah Ayed, and Al-Shiha, Maha Muhammad. (2019). Trends and characteristics of master's theses in the field of learning difficulties at King Saud University. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies. King Saud University, Saudi Arabia.

Al-Qudah, Bassam Muhammad, and Al-Duwairi, Maysoon Ahmed. (2018). Educational research trends in social studies curricula in Jordanian universities within the time period (2000-2013). Studies: Science Education, 45.(2)

Al-Kathiri, Saud Nasser. (2005AD). Problems of preparing master's theses among graduate students in the Department of Curriculum and Teaching Methods at the College of Education at King Saud University. Educational Research Center, College of Education, King Saud University.

Muhammad, Howaida Muhammad Al-Husseini. (2007AD). General trends of Arabic teaching research "documentary study". Journal of Psychological and Educational Research, 22(10), 2-66.

https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/117104

Marghalani, Muhammad. (1991AD). An analytical study of the topics and research methods of master's theses in the two libraries departments

Al-Mu'tham, Khaled Abdullah. (2008AD). Trends in mathematics education research in postgraduate studies in universities in the Kingdom of Saudi Arabia [Unpublished doctoral dissertation]. Umm Al Qura University.

Malhas, Soraya Abdel Fattah. (1960). Scientific research curriculum for undergraduate students. The school library and the Lebanese Book House.

Al-Mahaira, Abdullah Salem Farhan. (2022). Analysis of approved university theses and dissertations in psychological and educational counseling in the Department of Counseling and Special Education at the University of Jordan - a bibliometric study. Islamic University for Educational and Psychological Studies.

Mina, Fayez Murad. (2010). Trends in educational study and research in the field of curricula. Anglo Library.

Al-Noah, assistant. (2012). Trends in university dissertations in the field of foundations of education in Saudi universities during the period (1411 AH-1433 AH). Journal of the Faculty of Education, Benha University, 43.(12)

Ministry of Higher Education. (2006AD). The system of the Council of Higher Education and Universities and its regulations. Higher Education Council General Secretariat.

Al-Wahbi, Fahd Mubarak Abdullah. (2022). University dissertations on interpretation and Qur'anic sciences at the Department of Qur'anic Studies at Taibah University from 1431 AH to 1440, presentation and analysis. Taibah University.

ثالثا: المراجع الأجنبية

Alkathiri ،Saud. (2002). *The characteristics of Masters Theses conducted from 1983 through 2002 at King Saud university Saudi Arabia* [Unpublished Doctoral] DISSERTATION. UNIVERSTY OF Arkansas.

Bikmaz. (2013). The Content Analysis of PhD Theses Completed in the Field of Curriculum and Instruction (1974-2009). *Education and Science ،38* (168),288-303.